



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرب



اطلبنا مع الجريدة



لزيارة موقع معرض
العراق الدولي للكتاب
ادخل على QR كود

يقام المعرض على أرض
معرض بغداد الدولي
قريباً

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4559) السنة السابعة عشرة - الإثنين (2) كانون الأول 2019

جريدة سياسية يومية

عشية الاستقالة: تهديدات لبيوت المراجع وأعمال شغب في سجون "الدواعش" سيناريوهات أمنية سبقت استقالة عبد المهدي حاولت قمع التظاهرات بالرصاص

حدودنا مع إيران تسجل دخولاً غير مسبوق لأجانب تزامناً مع حرق قنصلية طهران وأحداث الناصرية

بغداد / المدى

في

الاسبوع

الذي

شهد

فيه

اعلان

رئيس

الوزراء

استقالته

من

المنصب،

كان

العنف

في

الجنوب

قد

تصاعد

بشكل

غير

متوقع،

وحينها

سجلت

المنافذ

الحدودية

الشرقية

دخولاً

غير

مسبوق

لأجانب

الى

البلاد

مع

انباء

وصول

الجنرال

الايروني

قاسم

سليمان

الى

بغداد.

في

ذلك

الوقت

كانت

الحكومة،

وبحسب

مصادر

أمنية،

قد

استعدت

لبدء

مواجهة

ما اعتبرتهم "مخربين" بعد تلميحات باحتمال نشوب "حرب اهلية" اذا استمر جزء من المحتجين بقطع الطرق وغلق المدارس.

محاولة السلطة السيطرة على الاوضاع دفعت لارسال ضباط ريفعي المستوى الى الجنوب بصلاحيات "حاكم عسكري" حينها ظهر "سيناريو" مهاجمة بيوت المرجعية في النجف، وانهارت الخطة مساء اعلان استقالة عبد المهدي.

استنادا لمعلومات جهاز امني حساس،

فان هناك ربطا بين احداث دخول وفود اجانب الى العراق من جهة ايران واحراق قنصلية طهران في النجف ومهاجمة مقرات عسكرية في بابل والناصرية، ثم محاصرة مقبرة محمد باقر الحكيم في النجف ايضا.

وحصلت (المدى) على وثيقة تظهر اعداد الداخلين من منفذ زرباطية الحدودي مع ايران خلال الشهر الماضي، وتظهر الوثيقة التي لم يتسن التأكد منها، ارتفاع اعداد الوافدين الاجانب الى الضعف في بداية الاسبوع الماضي

والى اربعة اضعاف قبل ٤٨ ساعة فقط من استقالة رئيس الحكومة.

ويقول مصدر يعمل في الجهاز الامني ل(المدى): "فرضية الطرف الثالث في احداث البلاد مازالت قائمة، وبخول هذه الاعداد متزامنا مع تصاعد العنف قد يفسر لنا من هو هذا الطرف المجهول". وجاءت عبارة "الطرف الثالث" على لسان وزير الدفاع نجاح الشمري، الذي اتهم هذا الطرف قبل اسابيع قليلة، بضرب المتظاهرين، دون ان يوضح هوية هذه الجهة.

وبحسب الوثيقة الخاصة بحركة المسافرين عبر الحدود العراقية - الايرانية، فان عدد الوافدين الاجانب في يوم ٢٣ من الشهر الماضي، كان ٦٠٠ شخص دخل عبر الاراضي الايرانية الى البلاد، وهو اعلى عدد يسجل في تشرين الثاني. بعد يومين فقط وصل العدد الى نحو ٢ آلاف، ويوم ٢٧ من نفس الشهر -وهو آخر يوم احصيت فيه اعداد الوافدين- سجل دخول نحو ٤ آلاف اجنبي، فيما لم يسجل على طول الشهر دخول اي شخص يحمل

الجنسية العربية في الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي.

في اليوم الاخير لدخول الوافدين، بحسب الوثيقة، كان رئيس الوزراء عادل المهدي قد اصدر قرار "المواجهة" التي كشف جزءا منها في المقطع القصير الذي افرجت عنه الحكومة بعد يوم واحد، وظهر فيه عبد المهدي متحدثا مع الوزراء عن الاحتجاجات. يقول المصدر الامني الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات: "في ذلك اليوم بدأ تكليف ٣ عسكريين الى

مدن الوسط والجنوب للسيطرة على الاحداث"، وهم جميل الشمري ارسل الى الناصرية، عبد الامير الزبيدي ارسل الى الحلة، وعلي الهاشمي الى النجف. في لحظة التكليف لم تكن الاحداث قد تصاعدت بعد في مدن الجنوب كما حدث بعد ذلك بيوم واحد، لكن المصدر يقول: "كانت هناك معلومات غير مؤكدة عن احتمال حدوث أعمال شغب من تديرير الطرف الثالث".

التفاصيل ص ٢

3 الفارديان: رئيس الوزراء القادم مطالب بالتعايش مع متظاهرين

الإعدام بحق أول ضابط أدين بقتل المتظاهرين

بغداد / المدى

أصدر

القضاء،

الأحد،

حكما

بالإعدام

على

ضابط

في

الشرطة

أدين

بقتل

متظاهرين،

في

أول

حكم

من

نوعه

منذ

انطلاق

الاحتجاجات

الشعبية

في

البلاد

قبل

نحو

شهرين،

التي

قتل

فيها

المئات.

وحكمت

محكمة

استئناف

واسط،

بالإعدام

على

الضابط

طارق

الجابري،

والسجن

7 سنوات على بحق المعتدين على المتظاهرين في النجف، وقال اليرقدار إن "الهيئة التحقيقية القضائية في محافظة النجف الأشرف تصدر مذكرات قبض بحق المعتدين على المتظاهرين في المحافظة".

و "الطرف الثالث" وهم يحاولون اقتحام مرقد محمد باقر الحكيم، وتم استخدام الرصاص الحي في ساحة ثورة العشرين.

استمرت المواجهات الليلية بين المتظاهرين وقوة حماية مرقد الحكيم في النجف، بعد فشل وساطة من شيوخ عشائر ورجال دين في المحافظة. من جانبه، أعلن المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى، عبد الستار بيرقدار، الأحد، إصدار مذكرات قبض بحق المعتدين على المتظاهرين في النجف، وقال اليرقدار إن "الهيئة التحقيقية القضائية في محافظة النجف الأشرف تصدر مذكرات قبض بحق المعتدين على المتظاهرين في المحافظة".

"أحد الوضوح" اللبناني ضد البنوك وشيطة الحراك

متابعة / المدى

شهد

لبنان،

امس

الأحد،

يوما

جديدا

من

الاحتجاجات

تحت

اسم

"أحد

الوضوح"

الذي

يستهدف

الاعتراض

على

سياسة

مصرف

لبنان،

ومحاولة

شيطة

الحراك

الاحتجاجي،

وفاد مر اسل سكاى نيوز في بيروت بان محتجين يتظاهرون في لبنان أمام مصرف لبنان المركزي في بيروت للاعتراض على سياسته المالية والتقديدية. وتنظم أمهات تحركا في بيروت تحت عنوان "نساء ضد الحرب" للتأكيد على سلمية الحراك وصموده في وجه محاولات شيطنته. وفي المناطق اللبنانية ينظم المحتجون تحركات في البقاع والجنوب والشمال. ولم تتوصل القوى السياسية في لبنان إلى توافق بشأن اسم رئيس الحكومة المقبل، مما يضع موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس في مهبط مشاورات مفتوحة الأجل.

قالوا إنه يريد السلطة ويكره اتخاذ القرارات الجريئة أوساطه: عبد المهدي كان مقتنعا بأنه يقاتل ضد انقلاب

بغداد / أ ف ب

سينكر

تاريخ

العراق

الحديث

رئيس

حكومة

مستقبلا

يدعى

عادل

عبد

المهدي،

وصل

إلى

الحكم

بديمقراطية

توافقية

تشخصية

قادرة

على

الامساك

بالعصا

من

النصف

داخليا

وخارجيا

في

بلد

كان

حينها

مزهواً

بالنصر،

وخرج

خاسراً

حاملاً

وزر

عهد

انتهى

دامياً

بمقتل

أكثر

من

٤٢٠

شخصاً

طالبوا

بحقوقهم.

يعرف

رئيس

الوزراء

المستقبل

عادل

عبد

المهدي

البالغ

من

العمر

٧٧

عاماً،

الذي

تسلم

منصبه

في

تشرين

الأول

٢٠١٨،

بأنه

صاحب

باع

طويل

في

السياسة



من أمام قلعة المطعم التركي وسط ساحة الاحتجاج.. (عدسة: محمود رؤوف)

5 منتخبنا الوطني يطمح بالعلامة الكاملة أمام اليمن

6 ساطع راجي يكتب: جثة الاقطاع السياسي في العراق

7 انتفاضة تشرين.. ابنة ثورة العشرين وحاديها جواهري العراق

رينارد يرشح السعودية لمواجهة العراق بالمرعب الذهبي لخليجي 24

بغداد / المدى

رشح

مدرب

المنتخب

السعودي

لكرة

القدم

الفرنسي

هيرفي

رينارد

منتخبه لمواجهة المنتخب الوطني العراقي في الساعة الخامسة والنصف مساء يوم الخميس المقبل ضمن منافسات دور نصف النهائي لبطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم الجارية منافساتها حاليا في العاصمة القطرية الدوحة.

وأضاف بالمؤتمر الصحفي الذي عقده في فندق روندام ببست باي: انه يرغب في تهنئة المنتخب الوطني العراقي على مستوى الاداء الذي يقدمه لاعبه في البطولة الخليجية الحالية حيث منحه

صدارة المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط من فوزه في مباراتين على المنتخبين القطري والاماراتي في الجولتين الاولى والثانية من الدور الاول وكان اول منتخب يضمن التواجد في دور نصف النهائي.

وتابع ان منتخبه يمتلك بديهيه فرصة التأهل الى المربع الذهبي بشرط تحقيق الفوز الذي سيكون الخيار الوحيد له على المنتخب العماني لكرة القدم حامل اللقب في المباراة التي ستجري بينهما في الساعة الثامنة مساء اليوم الاثنين على ملعب عبد الله بن خليفة الدولي بنادي الدحيل الرياضي في ختام منافسات الجولة الثالثة والاخيرة للمجموعة الثمانية التي تضم الى جنبهما منتخبى الكويت والبحرين.

منتقدوه، الحلقة الأضعف في وجه الأحزاب التي تحاول تشديد قبضتها على دولة ينخرها الفساد والمحسوبية.

يقول أحد كبار المسؤولين الذين عملوا لفترة طويلة مع عبد المهدي "إنه يجب الإجماع ويكره اتخاذ قرارات جذرية". لكن في مواجهة عشرات آلاف المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع، "كان مقتنعا بأن عليه أن يقاتل ضد انقلاب".

ويضيف المسؤول "كان (عبد المهدي) يعلم بأنه لا يستطيع أن يكون ثورياً وتمسك بحلفائه السياسيين لأنه ليس لديه أي حزب أو دعم شعبي".

الكرد الذين يتنازعون مع بغداد عائدات النفط.

لكنه أصبح الأحد أول رئيس حكومة يترك منصبه قبل نهاية ولايته، في عراق ما بعد العام ٢٠٠٣.

استقال تحت ضغط المتظاهرين الذين يربطونه بفضيحة عمرها عشر سنوات، متهمين أعضاء من فريق أمنه الشخصي بارتكاب جريمة دامية في أحد مصارف بغداد. ولكن أيضا بضغط من المرجعية قوى عدة، من المؤيدين لإيران صاحبة النفوذ الكبير في العراق، ومن حلفاء الولايات المتحدة، وأنصار استقلال القرار السياسي للبلاد، إضافة إلى

سيناريوهات أمنية سبقت استقالة عبد المهدي حاولت قمع التظاهرات بالرصاص

عشية استقالة رئيس الوزراء؛ تهديدات لبيوت المراجع وأعمال شغب في سجون "الدواعش"

حدودنا مع إيران تسجل دخولا غير مسبوق لأجانب تزامناً مع حرق قنصلية طهران وأحداث الناصرية

□ بغداد / المدى

في الاسبوع الاخير الذي شهد فيه اعلان رئيس الوزراء استقالته من المنصب، كان العنف في الجنوب قد تصاعد بشكل غير متوقع، وحينها سجلت المنافذ الحدودية الشرقية دخولا غير مسبوق لاجانب الى البلاد مع انشاء وصول الجنرال الايراني قاسم سليماني الى بغداد. في ذلك الوقت كانت الحكومة، وبحسب مصادر أمنية، قد

استعدت لبدء مواجهة ما اعتبرتهم "مخربين" بعد تلميحات باحتمال نشوب "حرب اهلية" اذا استمر جزء من المحتجين بقطع الطرق وغلق المدارس.

مع إيران خلال الشهر الماضي. وتظهر الوثيقة التي لم يتسن التأكد منها، ارتفاع اعداد الوافدين الاجانب الى الضعف في بداية الاسبوع الماضي والى اربعة اضعاف قبل ٤٨ ساعة فقط من استقالة رئيس الحكومة. ويقول مصدر يعمل في الجهاز الامني ل(المدى): "فرضية الطرف الثالث في احداث البلاد مازالت قائمة، ودخول هذه الاعداد متزامنا مع تصاعد العنف قد يفسر لنا من هو هذا الطرف المجهول". وجاءت عبارة "الطرف الثالث" على لسان وزير الدفاع نجاح الشمري، الذي اتهم هذا الطرف قبل اسابيع قليلة، بضرب المتظاهرين، دون ان يوضح هوية هذه الجهة.

وبحسب الوثيقة الخاصة بحركة المسافرين عبر الحدود العراقية - الايرانية، فان عدد الوافدين الاجانب في يوم ٢٣ من الشهر الماضي، كان ٦٠٠ شخص دخل عبر الاراضي الايرانية الى البلاد، وهو اعلى عدد يسجل في

محاولة السلطة السيطرة على الأوضاع دفعت لارسال ضباط رقبتي المستوى الى الجنوب بصلاحيات "حاكم عسكري" حينها ظهر "سيناريو" مهاجمة بيوت المرجعية في النجف، وانهارات الخطة مساء اعلان استقالة عبد المهدي.

استنادا لمعلومات جهاز امني حساس، فان هناك ربطا بين احداث دخول وفود اجانب الى العراق من جهة إيران واحراق قنصلية طهران في النجف ومهاجمة مقرات عسكرية في بابل والناصرية، ثم محاصرة مقبرة محمد باقر الحكيم في النجف ايضا.

وحصلت (المدى) على وثيقة تظهر اعداد الداخلين من منفذ زرباطية الحدودي

من يوم أمس الأخبار المتداولة في بعض صفحات التواصل الاجتماعي بشأن صدور أمر استقدام بحقه.

ويرفض المتظاهرون بقاء القوى السياسية التي يرون انها تدين في المحافظة.

وبين الياسري خلال بيان حصلت (المدى) على نسخة منه أنه سيذهب إلى محكمة النجف للإدلاء بالشهادة التي يمتلكها بخصوص الاحداث المؤسفة التي جرت في المحافظة والتي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى.

وأوضح الياسري "سندين كافة الأمور المتعلقة بالأحداث، ونحن على اطمئنان تام من عدالة القضاء المحترم".

فيما نفى لؤي الياسري في وقت سابق

تشرين الثاني. بعد يومين فقط وصل العدد الى نحو ٣ آلاف، ويوم ٢٧ من نفس الشهر - وهو آخر يوم احصيت فيه اعداد الوافدين- سجل دخول نحو ٤ آلاف اجنبي، فيما لم يسجل على طوال الشهر دخول اي شخص يحمل الجنسية العربية في الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي.

يوم المواجهة

في اليوم الاخير لدخول الوافدين، بحسب الوثيقة، كان رئيس الوزراء عادل المهدي قد اصدر قرار "المواجهة" التي كشف جزءا منها في المقطع القصير الذي افرجت عنه الحكومة بعد يوم واحد، وظهر فيه عبد المهدي متحدئا مع الوزراء عن الاحتجاجات. يقول المصدر الامني الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات: "في ذلك اليوم بدأ تكليف ٣ عسكريين الى مدن الوسط والجنوب للسيطرة على الاحداث"، وهم جميل الشمري ارسل الى الناصرية، عبد الامير الزيدي ارسل

الى الحلة، وعلي الهاشمي الى النجف. في لحظة التكليف لم تكن الاحداث قد تصاعدت بعد في مدن الجنوب كما حدث بعد ذلك بيوم واحد، لكن المصدر يقول: "كانت هناك معلومات غير مؤكدة عن احتمال حدوث اعمال شغب من تدبير الطرف الثالث".

يوم ٢٧ الماضي قبل يومين من الاستقالة، اعلنت قيادة العمليات المشتركة، المرتبطة برئيس الوزراء، عن تشكيل خلايا ازمة برئاسة المحافظين لضبط الامن وفرض القانون في المحافظات.

وقالت القيادة في بيان انه "لأهمية ضبط الامن وفرض القانون في المحافظات وحماية المؤسسات والمصالح العامة والخاصة وحماية المواطنين، تم تشكيل خلايا ازمة برئاسة المحافظين". وازافت انه "بحسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة تقرر تكليف بعض القيادات العسكرية ليكونوا اعضاء في خلية

الازمة لتتولى القيادة والسيطرة على كافة الاجهزة الامنية والعسكرية في المحافظة ولمساعدة المحافظين في اداء مهامهم". في نهار نفس اليوم، بثت صفحة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي على فيسبوك جزءا من جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم ٢٦ تشرين الثاني الماضي. قال عبد المهدي حينها بان حكومته "لن تقف مكتوفة الايدي" على عمليات تعطيل الدوام.

وحذر رئيس الوزراء في المقطع من "حرب اهلية" اذا استمرت عمليات التابعين لاعلامي سابق ومتهمين باعمال تخريب، القوا رمانات يدوية على مكافحة الشغب عند الجسر". في ذلك اليوم ايضا جرت اعمال شغب واسعة في احد السجون في مدينة الموصل. وقال المصدر الامني ان "محاولة هروب فاشلة قد جرت في ذلك اليوم من التسفيرات"، مبينا ان السجن كان يضم اراهابيين وآخرين محكومين بالاعدام.

قبل الاستقالة

مساء يوم ٢٨، قبل ٢٤ ساعة من استقالة عبد المهدي، احرقت السلطات خيم المعتصمين في الناصرية قرب جسر الزيتون، آنذاك بدأ الاعلان الرسمي

عن الصدام بين المتظاهرين والقوات الامنية. في التوقيت نفسه كانت اعداد المتظاهرين تتصاعد في ساحة ثورة العشرين في النجف، بينما هاجم محتجون مقر مكافحة الشغب في بابل. وقال حيدر ماجد، ناشط في مدينة الحلة ل(المدى) ان "جهات مجهولة حرضت متظاهرين على مهاجمة المقر ثم اختفت اثناء الاشتباكات".

في اليوم نفسه حدث قتل ١٣ شخصا عند جسر الاحرار. وقال المصدر الامني ان "مجموعة من المحتجين التابعين لاعلامي سابق ومتهمين باعمال تخريب، القوا رمانات يدوية على مكافحة الشغب عند الجسر".

في ذلك اليوم ايضا جرت اعمال شغب واسعة في احد السجون في مدينة الموصل. وقال المصدر الامني ان "محاولة هروب فاشلة قد جرت في ذلك اليوم من التسفيرات"، مبينا ان السجن كان يضم اراهابيين وآخرين محكومين بالاعدام.



محاولة السلطة السيطرة على الأوضاع دفعت لارسال ضباط رقبتي المستوى الى الجنوب بصلاحيات "حاكم عسكري" حينها ظهر "سيناريو" مهاجمة بيوت المرجعية في النجف، وانهارات الخطة مساء اعلان استقالة عبد المهدي.

استنادا لمعلومات جهاز امني حساس، فان هناك ربطا بين احداث دخول وفود اجانب الى العراق من جهة إيران واحراق قنصلية طهران في النجف ومهاجمة مقرات عسكرية في بابل والناصرية، ثم محاصرة مقبرة محمد باقر الحكيم في النجف ايضا.

وحصلت (المدى) على وثيقة تظهر اعداد الداخلين من منفذ زرباطية الحدودي

من يوم أمس الأخبار المتداولة في بعض صفحات التواصل الاجتماعي بشأن صدور أمر استقدام بحقه.

ويرفض المتظاهرون بقاء القوى السياسية التي يرون انها تدين في المحافظة.

وبين الياسري خلال بيان حصلت (المدى) على نسخة منه أنه سيذهب إلى محكمة النجف للإدلاء بالشهادة التي يمتلكها بخصوص الاحداث المؤسفة التي جرت في المحافظة والتي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى.

وأوضح الياسري "سندين كافة الأمور المتعلقة بالأحداث، ونحن على اطمئنان تام من عدالة القضاء المحترم".

فيما نفى لؤي الياسري في وقت سابق

تشرين الثاني. بعد يومين فقط وصل العدد الى نحو ٣ آلاف، ويوم ٢٧ من نفس الشهر - وهو آخر يوم احصيت فيه اعداد الوافدين- سجل دخول نحو ٤ آلاف اجنبي، فيما لم يسجل على طوال الشهر دخول اي شخص يحمل الجنسية العربية في الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي.

في اليوم الاخير لدخول الوافدين، بحسب الوثيقة، كان رئيس الوزراء عادل المهدي قد اصدر قرار "المواجهة" التي كشف جزءا منها في المقطع القصير الذي افرجت عنه الحكومة بعد يوم واحد، وظهر فيه عبد المهدي متحدئا مع الوزراء عن الاحتجاجات. يقول المصدر الامني الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات: "في ذلك اليوم بدأ تكليف ٣ عسكريين الى مدن الوسط والجنوب للسيطرة على الاحداث"، وهم جميل الشمري ارسل الى الناصرية، عبد الامير الزيدي ارسل

الى الحلة، وعلي الهاشمي الى النجف. في لحظة التكليف لم تكن الاحداث قد تصاعدت بعد في مدن الجنوب كما حدث بعد ذلك بيوم واحد، لكن المصدر يقول: "كانت هناك معلومات غير مؤكدة عن احتمال حدوث اعمال شغب من تدبير الطرف الثالث".

يوم ٢٧ الماضي قبل يومين من الاستقالة، اعلنت قيادة العمليات المشتركة، المرتبطة برئيس الوزراء، عن تشكيل خلايا ازمة برئاسة المحافظين لضبط الامن وفرض القانون في المحافظات.

وقالت القيادة في بيان انه "لأهمية ضبط الامن وفرض القانون في المحافظات وحماية المؤسسات والمصالح العامة والخاصة وحماية المواطنين، تم تشكيل خلايا ازمة برئاسة المحافظين". وازافت انه "بحسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة تقرر تكليف بعض القيادات العسكرية ليكونوا اعضاء في خلية

الازمة لتتولى القيادة والسيطرة على كافة الاجهزة الامنية والعسكرية في المحافظة ولمساعدة المحافظين في اداء مهامهم". في نهار نفس اليوم، بثت صفحة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي على فيسبوك جزءا من جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم ٢٦ تشرين الثاني الماضي. قال عبد المهدي حينها بان حكومته "لن تقف مكتوفة الايدي" على عمليات تعطيل الدوام.

وحذر رئيس الوزراء في المقطع من "حرب اهلية" اذا استمرت عمليات التابعين لاعلامي سابق ومتهمين باعمال تخريب، القوا رمانات يدوية على مكافحة الشغب عند الجسر". في ذلك اليوم ايضا جرت اعمال شغب واسعة في احد السجون في مدينة الموصل. وقال المصدر الامني ان "محاولة هروب فاشلة قد جرت في ذلك اليوم من التسفيرات"، مبينا ان السجن كان يضم اراهابيين وآخرين محكومين بالاعدام.

في ذلك اليوم ايضا جرت اعمال شغب واسعة في احد السجون في مدينة الموصل. وقال المصدر الامني ان "محاولة هروب فاشلة قد جرت في ذلك اليوم من التسفيرات"، مبينا ان السجن كان يضم اراهابيين وآخرين محكومين بالاعدام.

ايضا في وقت متأخر من مساء نفس اليوم احرقت القنصلية الإيرانية في النجف، وتسربت انباء عن تجمع محتجين قرب منزل المرجع الديني علي السيستاني، حينها بدأت بعض الفصائل المسلحة بالتوافد الى المدينة القديمة دفاعا عن المرجع.

يقول ياسر علي، ناشط في النجف ل(المدى): "لم يصل احد من المتظاهرين الى قرب بيوت المراجع"، معتبرا تلك الانباء بانها "مؤامرة لقمع التظاهرات".

قتل ٨ نجفيين في ذلك اليوم وجرح ٥٠٠ آخرين في الاحداث التي جرت بعد احراق القنصلية، قبل ان تتصاعد الاحداث ويجتمع المتظاهرون قرب قبر محمد باقر الحكيم في المدينة.

مهاجمة مقرات أمنية

بالمقابل كان محتجون في الناصرية قد احرقوا مقر قوات الرد السريع في المحافظة، واتهم القائد العسكري جميل الشمري (اعفي من منصبه قبل يومين) وقائد الشرطة حينها اللواء محمد محسن المعروف باسم "ابو الوليد"

بعد احداث متسارعة مستمرة حتى الآن، بقتل نحو ٥٠ متظاهرا واصابة ٧٠٠ آخرين. في يوم استقالة عبد المهدي، قالت اطراف في الناصرية ان جهات سياسية وتحديدا "حزب الفضيلة" يقف وراء اعمال التحريض لمصلحه السياسية، كما ادعت اطراف اخرى في النجف ان جهات دينية متطرفة مثل "مجموعة الصرخي" تقف وراء محاولات حرق قبر الحكيم.

وارتفع عدد القتلى في النجف بعد احداث محاصرة القبر الى ١٣ قتيلًا، فيما تسربت معلومات عن نية جهات احراق قيادة شرطة ذي قار التي تحاصرها منذ ايام وفي داخل البناية "ملفات مهمة" تخص اراهابيين.

بالمقابل قال وزير العدل فاروق الشواني، ان عشائر الناصرية ساهمت في "حماية سجن الناصرية المركزي" الى جانب القوات الأمنية، في اشارة فهم منها وجود محاولات لكسر السجن الذي يضم اخطر مسلحي "داعش".

علي الغزي، متظاهر في الناصرية يؤكد ان الاحتجاجات في المدينة المنذلة منذ نحو شهرين "ليست سياسية ولا تضم احزابا".

ويقول في اتصال امس مع (المدى): "السلطة تنشر اكاذيب لقمع التظاهرات وعناصر أمنية لتأجيج الأوضاع"، مبينا ان العنف الذي تصاعد في الناصرية سببه "غضب السكان على القوات الامنية التي قتلت اولادهم بدم بارد".

العراق، مطالبين بإحالة كل من سفك الدم العراقي الى المحاكمة.

وقالت النائبة عن الاقليات بدياء خضر في مؤتمر صحافي، بمشاركة عدد من نواب الاقليات من مختلف القوميات والايمان: "نحن نواب الاقليات من مختلف القوميات والايمان في البرلمان العراقي، نعلن تضامننا مع اهالي وسط وجنوبي العراق، لما حصل من مجزرة كبيرة في ذي قار والنجف، ونطالب بإحالة كل من سفك الدم العراقي الى المحاكمة".

وشددت خضر على "ضرورة بناء وطن حر مدني وديمقراطي يعبر الجميع عن افكاره وحرية". وتابعت قائلاً "إيماننا منا بان المواطنة هي اساس الوطن، نعلن تضامننا مع اهالي النجف وذي قار، وكافة المحافظات العراقية".

واشار الى أن "التظاهرات السلمية تحولت خلال الايام الماضية إلى كارثة حقيقية، سيما في الناصرية والنجف، مما أدى لسقوط عدد كبير وضرب المتظاهرون بالرصاص الحي".

واوضح أن لجنته تطالب الأجهزة الأمنية بعدم استخدام المتواصل للبرصاص الحي، كما تدعو رجال الدين والعشائر الى ضبط النفس لدرء الفتنة".

وشدد الصالح، على أن "الشباب المنقض في ساحات التظاهرات يطالب بإبعاد الفاسدين ليكون لهم مستقبل أفضل"، مؤكدا على سلمية التظاهرات وعدم قمعها بالرصاص الحي".

وفي سياق متصل، أعلن نواب الاقليات عن تضامنهم مع اهالي وسط وجنوبي

إلى عشائر المحافظة وتقديم التعازي لذوي الشهداء.

في سياق متصل، طالبت حقوق الانسان النيابية، الأجهزة الأمنية بعدم استخدام الرصاص الحي لقمع المتظاهرين، فيما دعت رجال الدين والعشائر الى ضبط النفس والرفق مع المعتصمين.

وقال رئيس اللجنة النائب ارشد الصالح في مؤتمر صحفي عقده داخل مجلس النواب إن لجنته تتابع عن كثب مجريات أحداث التظاهرات الاخيرة في عدد من المحافظات العراقية.

واضاف أننا ومن خلال التنسيق مع مفوضية حقوق الانسان وجدنا سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى من شباب الثورة الإصلاحية المطالبة بالتغيير".

□ بغداد / المدى

زينت باحة مجلس النواب لوحة تضمنت صور شهداء محافظة ذي قار من المتظاهرين الذين سقطوا خلال الاسبوع الماضي.

كذلك قررت رئاسة مجلس النواب الموافقة على مطالب نواب ذي قار والنجف وإحالة طلباتهم الى اللجان المختصة لاعداد الصياغة القانونية، بحسب مصدر من داخل الجلسة.

وكان النائب عن محافظة ذي قار عبد الامير الدبي قد اعلن في وقت سابق تقديم مجموعة طلبات إلى رئيس مجلس النواب محمد الحليوسي من بينها اعتبار المحافظة "منكوبة" ودعوة رئيسي الجمهورية والبرلمان إلى زيارة المحافظة لتقديم "الشكر"

□ بغداد / المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

المدير العام غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي علي حسين

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

بغداد، شارع ابو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٨٠٠

كرستان. أربيل، شارع برايتي

دمشق، شارع كرجية حداد

هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

بيروت، الحرا، شارع ليون

بنية منصور، الطابق الاول

مكاتنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

مكاتنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

طبعته بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعته بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



البرلمان يقبل استقالة عبد المهدي ويخاطب رئيس الجمهورية لتكليف رئيس وزراء

سائرون تتنازل عن ترشيح رئيس الحكومة: نحن الكتلة الأكبر

صوت مجلس النواب امس على استقالة رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، فيما أعلن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي انه ستتم مخاطبة رئيس الجمهورية برهم صالح لتسمية رئيس وزراء جديد. وقال الحلبوسي بعد التصويت على قبول استقالة عبد المهدي انه "ستتم مخاطبة رئيس الجمهورية لتسمية رئيس وزراء جديد". وأضاف ان "ذلك يكون بحسب المادة ٧٦ من الدستور".



□ بغداد / المدى

وتنص المادة ٧٦ / أولاً على انه:- يكلف رئيس الجمهورية، مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً، بتشكيل مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية. وسقط عبد المهدي في مطب "السكوت الدستوري" وتعارض القوانين عندما قدم استقالته، إذ لا يعالج الدستور بمواده التي تفوق المادة ١٤٠ مادة "استقالة" رئيس الوزراء، وكان رئيس الحكومة "لا يستقبل ابدأ" في العراق، بحسب وصف قانونيين.

وتحدث سليم همزة عضو اللجنة القانونية في البرلمان لـ(المدى) في عددها السابق قائلاً إن المادة ٨١ في الدستور أوردت مفردة (خلو منصب) رئيس الوزراء، على أن يصل محله في هذه الحالة رئيس الجمهورية، لكن لم تشرح آلية تقديم الاستقالة.

وتنص المادة ٨١ أولاً على:- يقوم رئيس الجمهورية، بمقام رئيس مجلس الوزراء، عند خلو المنصب لأي سبب كان.

وكان رئيس الحكومة قد وجه استقالته الى البرلمان، بينما الاخير لا يجد مادة قانونية تسمح له بقبولها او رفضها، فيما يشير النظام الداخلي للحكومة في المادة ١٨ إلى ان هذا الاعلان يجب ان

يوجه الى رئيس الجمهورية، لكن لم يأخذ عبد المهدي بهذا المسار.

بالقابل يرفض المتظاهرون اختيار رئيس للحكومة من الكتل السياسية فيما يقولون "نحن الكتلة الأكبر" وان سلوك الكتل السياسية خيار الوزير الحزبي "مضية للوقت" بحسب بيان نسب الى المتظاهرين.

واعلنت كتلة سائرون، امس الاحد، تنازله عن "حقها" في ترشيح رئيس الوزراء المقبل باعتبارها الكتلة الأكبر.

وقال رئيس الكتلة النائب نبيل الطرقي في مؤتمر صحفي عقده بمشاركة نواب الكتلة إنه "بعد صدور قرار البرلمان يقبل استقالة عبد المهدي وتكليف



جلسة سابقة لمجلس النواب



من جرى تداول اسمه في القائمة، ومنهم فائق زيدان، الذي اتهم من اسماهم "جيوشا إلكترونية" بالترويج لخبر ترشحه رئيساً للوزراء، الى ذلك، أعلن رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، عن مبادرة وطنية.

وقال مكتب العبادي في بيان المبادرة تضمنت تشكيل حكومة جديدة في ٢٠١٩/١٢/١٥، برنامح مؤقت بحدود زمنية ترأسها شخصية مستقلة، تتولى ضمان تمثيل المتظاهرين بتعيين معاون لرئيس الوزراء لشؤون التظاهرات لضمان تحقيق المطالب وإشراك الشعب بادارة المرحلة المؤقتة".

ولفت البيان الى أن الحكومة الجديدة

إثر إعلان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي استقالته من منصبه، الجمعة، تناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات القليلة الماضية، عدداً من الأسماء المرشحة لخلافته.

وضمنت قائمة المرشحين لخلافة عبد المهدي، رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، والنائب عن ائتلاف دولة القانون محمد السوداني، ووزير الشباب السابق عبد الحسين عيطان، والنائب عن تحالف النصر عدنان الزرفي، والسياسي المستقل عزت الشايندر. الامر الذي اثار سخرية من قبل المحججين الذين رفعوا شعاراً "الجميع في سلة واحدة، ولا عودة الى المحاصصة". ونفى بعض

على المرشح الذي سيختاره الشعب". وقبل ساعات من جلسة البرلمان، ذكرت صفحة مقربة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، انه اذا التزم "القرار" بسلمية التظاهرات بالنجف على الاحزاب غلق مقراتهم.

وكتبت على صفحة محمد صالح العراقي في فيسبوك: "النجف مقدسة لا للحرق، لا للتعف، سلمية".

واضاف "اذا التزم القرار بسلميتها في (النجف الاشرف) فعلى كل الاحزاب غلق مقراتهم فيها فوراً".

كما نقلت وسائل الاعلام عن مصدر في تحالف الفتح عدم ترشيحه أي شخصية خلفا لعبد المهدي.

رئيس الجمهورية بترشيح بديل عنه، وبما ان تحالف سائرون هو الكتلة الأكبر بناء على الانتخابات وانطلاقاً من توجيهات السيد مقتدى الصدر بانتهاء المحاصصة الحزبية والطائفية يعلن تحالف سائرون تنازله عن هذا الحق للمتظاهرين".

واضاف أن "الشعب هو صاحب القرار"، معلناً ان "مرشح الشعب هو خيارنا وعلى رئيس الجمهورية مراعاة ذلك".

من جانبه قال النائب عن الكتلة جواد الموسوي، في بيان مقتضب إن سائرون "تعلن وتعلم رئيس الجمهورية عن تنازله عن حقها في ترشيح رئيس الوزراء باعتبارها الكتلة الأكبر وتوافق

أوساطه: عبد المهدي كان مقتنعاً بأنه يقاتل ضد انقلاب

قالوا إنه يريد السلطة ويكره اتخاذ القرارات الجريئة

سنوات. كانت لعبد المهدي انتماءات سياسية متعددة خلال عقود معارضته في المنفى لنظام الديكتاتور الراحل صدام حسين. وكان من المرجح أن يكون جسراً بين قوى عدة، من المؤيدين لإيران صاحبة النفوذ الكبير في العراق، ومن حلفاء الولايات المتحدة، وأنصار استقلال القرار السياسي للبلاد، إضافة إلى الكرد الذين يتنازعون مع بغداد عائدات النفط.

لكنه أصبح الأحد أول رئيس حكومة يترك منصبه قبل نهاية ولايته، في عراق ما بعد العام ٢٠٠٣.

استقال تحت ضغط المتظاهرين الذين يريدونه بفضيحة عمرها عشر سنوات، متهمين أعضاء من فريق أمنه الشخصي بارتكاب جريمة دامية في أحد مصارف بغداد. ولكن أيضاً بضغط من المرجعية الشيعية الأعلى في البلاد وحلفائه من

الهندسة والنفوذ والسياسة العراقية. كانت لعبد المهدي انتماءات سياسية متعددة خلال عقود معارضته في المنفى لنظام الديكتاتور الراحل صدام حسين. وكان من المرجح أن يكون جسراً بين قوى عدة، من المؤيدين لإيران صاحبة النفوذ الكبير في العراق، ومن حلفاء الولايات المتحدة، وأنصار استقلال القرار السياسي للبلاد، إضافة إلى الكرد الذين يتنازعون مع بغداد عائدات النفط.

لكنه أصبح الأحد أول رئيس حكومة يترك منصبه قبل نهاية ولايته، في عراق ما بعد العام ٢٠٠٣.

استقال تحت ضغط المتظاهرين الذين يريدونه بفضيحة عمرها عشر سنوات، متهمين أعضاء من فريق أمنه الشخصي بارتكاب جريمة دامية في أحد مصارف بغداد. ولكن أيضاً بضغط من المرجعية الشيعية الأعلى في البلاد وحلفائه من

الهندسة والنفوذ والسياسة العراقية. كانت لعبد المهدي انتماءات سياسية متعددة خلال عقود معارضته في المنفى لنظام الديكتاتور الراحل صدام حسين. وكان من المرجح أن يكون جسراً بين قوى عدة، من المؤيدين لإيران صاحبة النفوذ الكبير في العراق، ومن حلفاء الولايات المتحدة، وأنصار استقلال القرار السياسي للبلاد، إضافة إلى الكرد الذين يتنازعون مع بغداد عائدات النفط.

لكنه أصبح الأحد أول رئيس حكومة يترك منصبه قبل نهاية ولايته، في عراق ما بعد العام ٢٠٠٣.

استقال تحت ضغط المتظاهرين الذين يريدونه بفضيحة عمرها عشر سنوات، متهمين أعضاء من فريق أمنه الشخصي بارتكاب جريمة دامية في أحد مصارف بغداد. ولكن أيضاً بضغط من المرجعية الشيعية الأعلى في البلاد وحلفائه من



الهندسة والنفوذ والسياسة العراقية. كانت لعبد المهدي انتماءات سياسية متعددة خلال عقود معارضته في المنفى لنظام الديكتاتور الراحل صدام حسين. وكان من المرجح أن يكون جسراً بين قوى عدة، من المؤيدين لإيران صاحبة النفوذ الكبير في العراق، ومن حلفاء الولايات المتحدة، وأنصار استقلال القرار السياسي للبلاد، إضافة إلى الكرد الذين يتنازعون مع بغداد عائدات النفط.

لكنه أصبح الأحد أول رئيس حكومة يترك منصبه قبل نهاية ولايته، في عراق ما بعد العام ٢٠٠٣.

استقال تحت ضغط المتظاهرين الذين يريدونه بفضيحة عمرها عشر سنوات، متهمين أعضاء من فريق أمنه الشخصي بارتكاب جريمة دامية في أحد مصارف بغداد. ولكن أيضاً بضغط من المرجعية الشيعية الأعلى في البلاد وحلفائه من

الهندسة والنفوذ والسياسة العراقية. كانت لعبد المهدي انتماءات سياسية متعددة خلال عقود معارضته في المنفى لنظام الديكتاتور الراحل صدام حسين. وكان من المرجح أن يكون جسراً بين قوى عدة، من المؤيدين لإيران صاحبة النفوذ الكبير في العراق، ومن حلفاء الولايات المتحدة، وأنصار استقلال القرار السياسي للبلاد، إضافة إلى الكرد الذين يتنازعون مع بغداد عائدات النفط.

لكنه أصبح الأحد أول رئيس حكومة يترك منصبه قبل نهاية ولايته، في عراق ما بعد العام ٢٠٠٣.

استقال تحت ضغط المتظاهرين الذين يريدونه بفضيحة عمرها عشر سنوات، متهمين أعضاء من فريق أمنه الشخصي بارتكاب جريمة دامية في أحد مصارف بغداد. ولكن أيضاً بضغط من المرجعية الشيعية الأعلى في البلاد وحلفائه من

القضاء وحسم ملفات الفساد الرئيسية بالاستعانة بالخبرات الدولية، فضلاً عن تحرير الدولة ومؤسساتها من نظام المحاصصة واعتماد معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة وتكافؤ الفرص".

إلى ذلك، كشف رئيس كتلة بيارق الخير البرلمانية، محمد الخالدي، عن فتح باب الشكوى أمام ذوي الضحايا المتظاهرين الذين قتلوا وأصيبوا، خلال الشهرين الماضيين، لمحاكمة رئيس الحكومة المستقل.

وأوضح الخالدي، أن محاكمة رئيس الحكومة، عادل عبد المهدي، ستتم من خلال المشتكين عليه من ذوي الضحايا، والمصابين، المتظاهرين، إذ أن مجلس القضاء فتح أمامهم باب الشكوى.

وأضاف الخالدي أن "مجلس القضاء العراقي، يعمل على جمع توثيق وشكاوى، من المواطنين المتضررين، ومن بعد ذلك ستتم محاكمة رئيس الحكومة المستقل عبد المهدي".

ودعا مجلس القضاء الأعلى، في بيان السبت، ٣٠ تشرين الثاني، المصابين أو ذويهم وذوي القتلى من المتظاهرين لتسجيل إفاداتهم.

وحسب البيان، يدعو مجلس القضاء الأعلى العراقي، المصابين، وذوي القتلى، إلى مراجعة الهيئات التحقيقية في محافظتي ذي قار، والنجف الأشرف، لتسجيل إفاداتهم بخصوص الجرائم التي ارتكبت بحقهم خلال التظاهرات. وأفاد مصدر من مفوضية حقوق الإنسان في تصريح صحفي بارتفاع حصيلته قمع التظاهرات في وسط وجنوبي البلاد، إلى أكثر من ٤٠٠ قتيل، و١٩ ألف جريح.

وحسب المصدر الذي تحفظ بالكشف عن اسمه، أن الإحصائية الشاملة منذ بدء التظاهرات في العراق، مطلع تشرين الأول الماضي، وحتى يوم ٣٠ تشرين الثاني، بلغت ٤٣٢ قتيلاً.

وأضاف المصدر: "أما عدد المصابين خلال الفترة الزمنية المذكورة، فقد ارتفع إلى ١٩٣٦ مصاباً، من المتظاهرين، والقوات الأمنية".

الغاردان: رئيس الوزراء القادم مطالب بالتعايش مع متظاهرين في أكثر من مكان

رئيس الوزراء الجديد الذي سينتخبه البرلمان خلفا لعادل عبد المهدي سيضطر الى التعايش مع وضع مضطرب على نحو كبير ينتشر في أنحاء مختلفة من البلاد دفع بقوات أمنية للوقوف بوجه محتجين على مدى شهرين. هناك مخاوف متزايدة من ان البلاد قد تتعرض لتفكك تام.

أقدمت قوات أمنية على قتل ما لا يقل عن ٤٥ مدنيا كانوا يمارسون حق التظاهر في مدينة الناصرية الخميس، في واحدة من أسوأ الحوادث التي رافقت موجة الاحتجاجات الأخيرة ضد الحكومة. إجراءات الحكومة كانت تهدف الى ان تظهر قوتها الهجينة عقب الهجوم على القنصلية الإيرانية في النجف الأربعاء وحرقها، كان هجوما ينم عن أقوى تعبير حتى الآن يقوم به المتظاهرون العراقيون لمشاعر العداة ضد ايران.

لكن اسلوب القمع لم يؤد سوى الى تفاقم الاستياء عبر مناطق وسط وجنوبي العراق و الموقف المتأزم بين محتجين جسيورين معاصمين في الشوارع وطبقة سياسية حاكمة أصبحت اكثر تحذقاً.

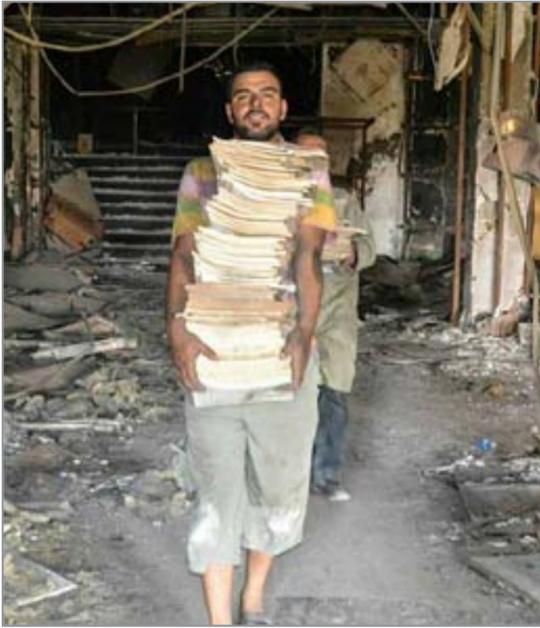
ما يدعو للقلق الآن هو فيما اذا سيبقي عراق ما بعد عام ٢٠٠٣ قائما بعد ١٦ سنة على الغزو الذي اسقط نظام الحكم السابق وغير توازن القوى في المنطقة.

بسام كاظمي، طبيب من بغداد يقول "بعد مغادرة الاميركان للطبقة الحاكمة بالسرقة اكثر من اي فترة مضت والكل يغيض النظر عن ذلك، النظام بني على المحاصصة الطائفية والكل يسرقون، لكن ما يميز هذه الاحتجاجات هو لا وجود لعامل طائفي يدفعها سوى عامل المواطنة فهو الذي يقودها".

سرقة موارد الدولة من قبل الأحزاب السياسية كان المحفز الرئيس لحركة الاحتجاج التي قادها شباب مسلوحة حقوقهم الشرعية انضمت اليهم طبقات اجتماعية اخرى ووصل عددهم الى اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ شخص يتظاهرون بشكل سلمي في بغداد ومدن اخرى. توجي دودج، بروفييسور علاقات دولية في كلية لندن للعلوم الاقتصادية وباحث بالشأن العراقي لفترة طويلة، قال ان نظام حكم ما بعد عام ٢٠٠٣ الذي غرس فسادا في الدولة العراقية، وكذلك طائفية وإكراهها، كان قد بدأ

موقع أميركي : ناشطة تتولى حملة لإحياء مكتبة الموصل المركزية من جديد

□ ترجمة حامد أحمد



العراقيون دائماً ما يصفون أنفسهم على أنهم فخر الأدب في العالم العربي - المثل العربي التقليدي الذي يقول : " مصر تكتب ولبنان تنشر والعراق يقرأ " يتردد صداه عبر الجهود التي تقوم بها ، تهاني صالح ، وهي امرأة عراقية شابة دفعها شغفها بالكتب لإعادة بناء مكتبة في الموصل كتاباً كتاباً بعد انتهاء حكم تنظيم داعش الإرهابي على المدينة .

كان قسم الصحف القديمة ، تاريخ العراق كله كان مسجلاً هنا وأول جريدة عراقية يمكن العثور عليها في هذه المجموعة . كتبت سعيدة جداً بالعثور عليها ، كان هذا أجمل مشهد يمكن أن أراه بعد الحرب . اتصلت صالح بمدون أحداث الموصل تحت حكم داعش ، عمر محمد ، الذي دون الوقائع تحت عنوان عين على الموصل ، وأخبرته باكتشافها . ثم قام كلاهما بالاتصال بأخريين للمساعدة بنقل الكتب المتبقية الى موقع مؤقت داخل جامعة الموصل . جلبت محاولاتهم أول مرة ٢٠ متطوعاً من الشباب ثم استمر العدد بالازدياد . متطوع آخر يدعى ، علي البارودي ، وهو مصور ومحاضر لمادة الترجمة في جامعة الموصل ساعد بأخبار العالم الخارجي عن محاولة المجموعة أحياء مكتبة الموصل من خلال بث شريط فيديو على مواقع التواصل يصور العمل الجاري لأنقاذ كتب المكتبة في مسعى لجذب الاهتمام الدولي من حكومات ومنظمات ومترجمين لاسلامها بآحياء المكتبة .



الذي فرضوه على النساء ولو لمرة واحدة . لم أغادر البيت على مدى ٩٤٤ يوماً حتى لو كان خروجي للتسوق . أغلب الوقت كنت أسأل نفسي ، ما هو الخطأ الذي ارتكبته ؟ لماذا علي أن اترك دراستي ؟ لماذا لا أستطيع التحرك بحرية ، ما الذي فعلته لاستحق تهجيري من مدينتي ؟ ولكن لا يسعني أن أجد جواباً .

خلال فترة الإنعزال تلك سمعت صالح من خلال أصدقاء عملا في الكلية بما كان يحصل في المكتبة المركزية لجامعة الموصل . أخبروها بأن مسلحي داعش حبسوه في الطابق الأول من البناية ذات الطوابق الأربع وأجبروهم على طباعة كتيبات دعائية للتنظيم . وتستدرك صالح بقولها "أحد الطلاب أخبرني بأن مسلحي داعش كانوا يحرقون الكتب لأغراض الطبخ أو التدفئة . كانوا يجهلون قيمة تلك الكتب

الذي فرضوه على النساء ولو لمرة واحدة . لم أغادر البيت على مدى ٩٤٤ يوماً حتى لو كان خروجي للتسوق . أغلب الوقت كنت أسأل نفسي ، ما هو الخطأ الذي ارتكبته ؟ لماذا علي أن اترك دراستي ؟ لماذا لا أستطيع التحرك بحرية ، ما الذي فعلته لاستحق تهجيري من مدينتي ؟ ولكن لا يسعني أن أجد جواباً .

خلال فترة الإنعزال تلك سمعت صالح من خلال أصدقاء عملا في الكلية بما كان يحصل في المكتبة المركزية لجامعة الموصل . أخبروها بأن مسلحي داعش حبسوه في الطابق الأول من البناية ذات الطوابق الأربع وأجبروهم على طباعة كتيبات دعائية للتنظيم . وتستدرك صالح بقولها "أحد الطلاب أخبرني بأن مسلحي داعش كانوا يحرقون الكتب لأغراض الطبخ أو التدفئة . كانوا يجهلون قيمة تلك الكتب

الذي فرضوه على النساء ولو لمرة واحدة . لم أغادر البيت على مدى ٩٤٤ يوماً حتى لو كان خروجي للتسوق . أغلب الوقت كنت أسأل نفسي ، ما هو الخطأ الذي ارتكبته ؟ لماذا علي أن اترك دراستي ؟ لماذا لا أستطيع التحرك بحرية ، ما الذي فعلته لاستحق تهجيري من مدينتي ؟ ولكن لا يسعني أن أجد جواباً .

خلال فترة الإنعزال تلك سمعت صالح من خلال أصدقاء عملا في الكلية بما كان يحصل في المكتبة المركزية لجامعة الموصل . أخبروها بأن مسلحي داعش حبسوه في الطابق الأول من البناية ذات الطوابق الأربع وأجبروهم على طباعة كتيبات دعائية للتنظيم . وتستدرك صالح بقولها "أحد الطلاب أخبرني بأن مسلحي داعش كانوا يحرقون الكتب لأغراض الطبخ أو التدفئة . كانوا يجهلون قيمة تلك الكتب

الذي فرضوه على النساء ولو لمرة واحدة . لم أغادر البيت على مدى ٩٤٤ يوماً حتى لو كان خروجي للتسوق . أغلب الوقت كنت أسأل نفسي ، ما هو الخطأ الذي ارتكبته ؟ لماذا علي أن اترك دراستي ؟ لماذا لا أستطيع التحرك بحرية ، ما الذي فعلته لاستحق تهجيري من مدينتي ؟ ولكن لا يسعني أن أجد جواباً .

خلال فترة الإنعزال تلك سمعت صالح من خلال أصدقاء عملا في الكلية بما كان يحصل في المكتبة المركزية لجامعة الموصل . أخبروها بأن مسلحي داعش حبسوه في الطابق الأول من البناية ذات الطوابق الأربع وأجبروهم على طباعة كتيبات دعائية للتنظيم . وتستدرك صالح بقولها "أحد الطلاب أخبرني بأن مسلحي داعش كانوا يحرقون الكتب لأغراض الطبخ أو التدفئة . كانوا يجهلون قيمة تلك الكتب

لتورطه بقتل 40 متظاهراً وإصابة 500 آخر بجروح

محكمة استئناف ذي قار تصدر مذكرة قبض بحق جميل الشمري

القضاء بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية ، مبيهاً أن عبد المهدي فاضل متآكل في منظومة سياسية خرية ، وأن الأوان لتغيير هذه المنظومة بصورة تامة واستبدال الحرس القديم بكفاءات عراقية شابة تحترم إرادة شعبيها ولا تخضع بقراراتها الى الإرادات الإقليمية والدولية . وأشار الخطاب الى أن " أكثر من ٣٠٠ شخص من المتظاهرين والناشطين وشيوخ العشائر في الناصرية اجتمعوا مؤخراً في مضيف عشائر الغزي واتفقوا على ورقة تتضمن جملة من المطالب من بينها محاسبة المتورطين بقمع التظاهرات وإقالة الحكومة المركزية بالكامل وتشكيل حكومة ائتلاف وطني وإشراف أممي ، مشدداً على " عدم القبول باستبدال عبد المهدي بسياسي آخر من نفس المنظومة ."



أصدرت رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية يوم الاحد (1 كانون الأول 2019) مذكرة قبض وتحري بحق الفريق الركن جميل الشمري على خلفية قمع تظاهرات الناصرية التي راح ضحيتها 40 شهيداً و 500 جريحاً ، فيما تواصلت التظاهرات في ساحة الحبوب بمشاركة الآلاف من الشباب والطلبة والنقابات وائباء العشائر .

وجاء في مذكرة القبض والتحري الصادرة من رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية /للجنة التحقيقية الخاصة بالتحقيق في قتل المتظاهرين ، والتي حصلت المدى على نسخة منها " الى أعضاء الضبط القضائي وافراد الشرطة كافة انكم ماأنونون بالقبض على المتهم الفريق الركن جميل كامل عبد الله الشمري واحضاره أمامنا في الحال كونه متهماً في الشكوى المقامة ضده ، وأشارت المذكرة الى أن " الشمري مطلوب للقضاء وفق المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات العراقي " وقال مصدر طبي في محافظة ذي قار للمدى إن " المواجهات بين القوات الأمنية والمتظاهرين التي شهدتها الأيام الثلاث المنصرمة (الخميس ، الجمعة ، السبت) اسفرت عن ٤١ شهيداً و ٤٦٧ جريحاً ، مبيهاً أن " خسائر يوم الخميس بلغت أكثر من ٢٥ شهيداً و ٢٥٠ جريحاً حيث

محمد القريشي (ابو الوليد) ، ملوحين باقتحام وحرق مبنى القيادة في حال عدم محاكمتهم وهو ما أدى الى قيام القوات الأمنية باطلاق النار بكثافة على المتظاهرين في محيط قيادة الشرطة وسقوط مئات من الضحايا . وفي غضون ذلك اعتبر المتظاهرون في ذي قار عزم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي تقديم الاستقالة من منصبه غير كاف لتهنئة غضب المتظاهرين ، مطالبين بالتغيير الشامل وتشكيل حكومة ائتلاف وطني وقال الناشط المدني محمد ياسر الخياط للمدى إن " تقديم عادل عبد المهدي للاستقالة خطوة مهمة وإن جاءت متأخرة والمطلوب إحالته الى

ومكافحة الشعب بأمره رئيس خلية الأزمة الفريق الركن جميل الشمري قد انطلقت بالهجوم على المتظاهرين عند الساعة ٣ من فجر يوم الخميس ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٩ من محوري جسر النصر وجسر الزيتون في الناصرية وذلك باستخدام الشفلات وناقلات الأشخاص والآليات العسكرية والرمي بالرصاص الحي من مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة . هذا واحتشد الآلاف من المتظاهرين طيلة ثلاثة ايام (الخميس ، الجمعة ، السبت) في محيط قيادة شرطة ذي قار في صوب الشامية مطالبين بالاعتصام من المتورطين بقمع التظاهرات ولاسيما الفريق الركن جميل الشمري واللواء

جريحاً استقبلتهم المستشفيات الحكومية " وأكد المصدر الطبي استقبال أعداد اخرى من الجرحى من قبل المستشفيات الأهلية كمستشفى الأمل والرحمن خلال أحداث يوم السبت . هذا وأدت نداعات الأحداث وارتفاع حجم ضحايا التظاهرات في الناصرية الى سحب يد الفريق جميل الشمري من رئاسة خلية الأزمة واستقالة محافظ ذي قار عادل الدخيلي ، وفيما بعد أعلن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي عزمه تقديم الاستقالة من منصبه ، وهو ما لم يقنع المتظاهرين كحل للأزمة ومطالبتهم بالتغيير الشامل لمجمل المنظومة السياسية . وكانت قوات التدخل السريع وأفواج الطوارئ

استقبلت المستشفيات الحكومية ٢٤ شهيداً و ٢٢٠ جريحاً فيما استقبل مستشفى الامل الاهلي ٢٥ جريحاً ناهيك عن استقبال بقية المستشفيات الأهلية للضحايا والمصابين " وأردف المصدر " فيما كانت حصيلة يوم الجمعة ١٦ شهيداً وأكثر من ١٨٤ جريحاً ، مبيهاً أن " المستشفيات الحكومية استقبلت ١٦ شهيداً و ١٥٧ جريحاً في يوم الجمعة ، في حين استقبل مستشفى الأمل الاهلي ٢٧ جريحاً فضلاً عن أعداد اخرى من المصابين استقبلتهم مستشفيات أهلية أخرى في منطقة صوب الشامية بالناصرية من بينها مستشفى الرحمن الاهلي " ، منوها الى أن " حصيلة يوم السبت من المواجهات بلغت ٢٣

ضرة أن يكون هناك دور رئيس وفاعل للمتظاهرين في المرحلة المقبلة . وشدد الخياط " على ضرورة إجراء انتخابات مبكرة ونزيهة وبقانون انتخابي جديد على أن تجري الانتخابات من قبل هيئة قضائية عليا وتحت إشراف دولي ومنظمات مجتمعية فاعلة مع استبعاد لكل رموز الطبقة السياسية المتورطة بالفساد " . وبلغ إجمالي ضحايا تظاهرات ذي قار من ١ تشرين الأول الى ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٩ (٨٥) شهيداً وأكثر من ١٦٨٤ جريحاً وما يزيد على ٦٠٠ متظاهر معتقل ، بينهم أكثر من ٢٦ شهيداً و ٧٥٠ جريحاً وأكثر من ٢٥٠ معتقلاً خلال شهر تشرين الأول ٢٠١٩ .

جثة الاقطاء السياسي في العراق

خلال السنة الأولى من عمر أي حكومة عراقية تنفجر في العراق موجة تظاهرات إحتجاجية، المطالب بمقاربة فيها و تنتهي غالباً بخطوات إصلاحية صغيرة وهشة سرعان ما تتلاشى وترتكب الحكومات أخطاء أكبر من تلك التي دفعت المواطنين للاحتجاج، ومع ملاحظة إن كل موجة إحتجاج رافقها استغلال سياسي حتى من قبل القوى والأشخاص الذين خرجت الاحتجاجات ضدهم ولتميرير صفقات ومناقص تحت غطاء الصخب الإحتجاجي وعلى وقع سقوط الضحايا الأبرياء.

محصلة تلك الإحتجاجات على الصعيد السياسي حتى نهاية دورة حكومة العبادي كانت صفراً حتى إطمأنات القوى السياسية الحاكمة الى أن الشارع لن يؤثر في شيء، إذ لم يظهر من خضم التظاهرات منافسون سياسيون في الانتخابات ولم تتشكل منظمات تمارس الضغط المستمر في الشارع بطريقة تدفع قوى الحكم الى مراعاة مطالب وتوجهات المواطنين الغاضبين، وهو ما قاد الى إنتاج أحدث وأخطر سلاسل الأخطاء في العملية السياسية في العراق قبل وخلال وبعد انتخابات 2018.

لقد تجاهلت القوى السياسية الحاكمة مطالب المواطن واحتجاجاتهم تماماً وهي تشرع قانون الانتخابات البرلمانية لعام 2018 وفي تشكيل

مفوضية الانتخابات حتى يظن المراقب إن قوى السلطة قررت الانفصال تماماً عن الشعب وربما تصورت إن الشعب العراقي ينقسم الى نصفيين، شعب القوى السياسية الحاكمة المنتفع منها والمؤمن بها والمنذف لحماية الى آخر نفس، وشعب آخر غير مهم وغير فعال وليس عنده غير الكلام وربما المظاهرات قصيرة النفس، لكن نجاح الدعوة لمقاطعة الانتخابات كشف زيف هذا التصنيف وبين حجم الخطأ الذي ارتكبته قوى الحكم في تشريع قانون الانتخابات وتشكيل المفوضية، ولكن ولأنها قوى إقطاعية متعالية تحتقر "العامّة" تجاهلت قوى الحكم الإقبال الهزيل على الانتخابات وأطلقت أيدي ممثلها في المفوضية لترتيب النتائج على هواها، لكن الإتباع في إدارة العملية الانتخابية تسابقوا فيما بينهم الى حد هتك أستر المفوضية لئنطلق في مسلسل فضائح انتخابية من تلاعب الى حرق صناديق ثم اتهامات بالتزوير وفضيحة التصويت الإلكتروني وتجسيد للمفوضية وإعادة عد وفرز حجم الأصوات جزئياً وبقيت ذبول هذا المسلسل متواصلة بشكاوى قضائية تغير في أعضاء البرلمان حتى اليوم، هذه الحلقة المفصلية في سلسلة الأخطاء قادت لنتائج مقاربة في الانتخابات أعلنت بالتزامن مع موجة احتجاجات، وعليه قررت القوى

■ ساطع راجي



السياسية الخروج من أزمة الانتخابات عبر تجاهل نتائجها جزئياً والعودة الى طاولة أمراء الحرب لتقاسم الغنائم، وهذا يعني أن تنتهي القسمة الى تنصيب رئيس وزراء محايد ينفذ ما تتفق عليه الطاولة. عقليّة القوى السياسية الحاكمة، بسبب إصوالها المعاندية والعائلية، ترفض الوضوح وتحمل المسؤولية المباشرة، هي تستخدم تقنيات الوكلاء والسراكيل (تسمية وكيل الإقطاعي في العراق)، لذلك إنقلب على كل الأعراف الدستورية والديمقراطية، وبدلاً من تشكيل كتلة أكبر داخل البرلمان يقوم رئيس الجمهورية بتكليف مرشحتها بتشكيل الحكومة، ذهبت

غير أن ديمومة أي سلطة تعتمد على فعاليتها وانجازاتها وهذه لا تتحقق بالحيل الشرعية وغير الشرعية، في أحسن الظروف يمكن إدارة دكان او شركة اعتماداً على الإحتيال لكن إدارة الدول تختلف كلياً، إدارة الدول لا تنفع فيها تقنيّة استخدام الوكلاء والسراكيل بل إن من يريد القيادة عليه التقدم بنفسه وإلا فالجولس في بيته والانشغال بحياته الخاصة هو الأفضل له وللناس، حتى فكرة تدخل دولة في شؤون دولة أخرى عبر العملاء والجواسيس والوكلاء لم تعد نافعة، العراق خير دليل، كم دولة تدخلت في شؤونه عبر هذه الأساليب والى ماذا إنتهت؟! لم تنفع الجمعيات والمنظمات الممولة ولاصفحات وسائل التواصل الاجتماعي فضلاً عن الأحزاب الكارتونية والجماعات المسلحة في ترسيخ مصالح أي دولة تتدخل في الشأن العراقي، الكل على قلق، لأن المصالح الراسخة تتحق بعلاقات متكافئة بين الدول وإلا ستخضع المصالح لمنهج العصابات الإجرامية وهي مؤقتة وسريعة التقلب.

صفقة تشكيل الحكومة الحالية هي لحظة انفجار سلسلة الأخطاء في العراق، وهي السلسلة التي منبجها الحكم المتوازي، إذ يحكم العراق بضعة أشخاص ليست لهم صفات رسمية وبالتالي لايمكن محاسبتهم

نافذة من موسكو

الاحتجاجات في العراق كمؤشر على أزمة النظام القائم



■ د. فالح الجمراي

إن دينامية الأحداث تظهر لنا عمق أزمة النظام السياسي في العراق والتي تكشف لحد الآن عن عجزه في بلورة رد فعال وحيوي على التوتّر الداخلي وفي المجال الاقتصادي. إن الحكومات التي تشكلت في العراق منذ 2003 كانت مدعوة لإقامة إدارة فعالة وليس الانشغال في مهام تلبية حاجة الكتل المتصارعة على المال والتفوذ.

قال كلمته فيهم، وربما تتخظرم في المستقبل المساءلات والمحاكم على تفريطهم بثروات الدولة وإهمالهم صيانة أمنه، ومسؤوليتهم عن الضحايا المدنيين والعسكريين، وتفريطهم بحقوقي الأقبليات والإنسان عموماً، أي خيانة أحكام الدستور. إن الضعف المتأصل في النظام السياسي العراقي يمكن الجهات المستقلة عن الدولة بتجميع رأس المال السياسي والاقتصادي والرافعة العسكرية بسهولة أكبر. إن الشلل الدائم، الذي جعل لسياسياً لا يلبى طموحات الشعب القيام برد فعل فعال على المشاكل الأمنية، دفع الى ظهور مؤسسات السلطة البديلة: الميليشيات وجماعات المجتمع المدني المشكوك بليثنتها، والمنظمات الطائفية والدينية. هذا أحد الأسباب وراء وجود العديد من الهياكل في ميليشيات الميليشيات غير النظامية في البلد لسد الفجوات الأمنية فيه، حيث لم تصل القوات المسلحة الوطنية بعد إلى إمكانات كبيرة. وأحد القضايا الرئيسية للاحتجاجات الحالية هو التنديد بأنشطة الدول المجاورة للتلعب بالنظام السياسي العراقي. وتعد إيران موضوعاً واضحاً للانتقاد في البلد، لكن دول المنطقة الأخرى، بما في ذلك دول الخليج العربي وتركيا، لديها أيضاً نقاط دعم سياسية واقتصادية هناك.

إن الخروج من الأزمة السياسية يتطلب وجود حكومة تصفّت بالإنهاء والمهنية والخبرة الرفيعة، لكن الصعوبة في ظل الظروف التي تشكلت من الصعوبة إيجاد مثل هذه الحكومة تكمن في أن تشكيلها يتم وفقاً لأحكام الدستور، لذلك سيخضع للكتل البرلمانية، التي اعتادت على توزيع حقائبها بين جماعتها، بغض النظر عن الكفاءة والأهلية والخبرة لهذا الوزير أو ذلك، وربما يكون قد تعهد بالإيفاء للكتلة التي اختارتها، ببعض الالتزامات (الله يعرف ما هي) حتى ينال هذه الحقبة. هذا الأسلوب كان السبب الرئيس في شلل الحكومة وفشلها في أداء دورها. لقد تعاقبت عدة وزارات على العراق منذ 2003 ولكن الحكومات لم تنتج في بناء بنية تحتية فعالة للبلاد، ولم تبني قاعدة اقتصادية تعتمد على الإنتاج، ولا تنوع موارد الاقتصاد، بل لم تضع البرامج الكلية بإعناش اقتصاد البلاد، وانتهجت أساليب الطرق القائم على الاعتماد على موارد النفط وبعض الروافد الأخرى التي ليس لها شأن كبير، لرفد موازنة الدولة، التي توزع بشكل غير عادل وعلى وفق الحالة السياسية، فضلاً عن الكثير من أموالها تنهدب الى جيوب القريبين منها، وبالتالي للكتل التي يتوحد ممثلها في هياكل الدول. ربما يتطلب تحسين الوضع من هذه الزاوية إجراء تغيير في الدستور في مادة رئيس

إن الأزمة تعود الى أنه بالرغم من أن الإطاحة بالديكتاتورية في العراق أعطت الحافز لتحرك شعوب المنطقة للإطاحة بالأنظمة المستبدة في بلدانهم في حركة تاريخية عاصفة أطلق عليها عام 2011 "الربيع العربي"، إلا أن من "صدف التاريخ" أو "منطقه اللامعقول أحياناً" تم إسقاط النظام الديكتاتوري، الذي تطعلت له شرائخ واسعة من كافة سكان العراق وكافحت بسبيله وقدمت الضحايا النبيلة من أجل تحقيقه، ثم علي يد أجنبية، اختلقت بعد انهياره نظاماً سياسياً لا يلبى طموحات الشعب العراقي منذ تأسيس دولته الجديدة في بداية القرن العشرين. نظاماً تنخره باستدامة سوسة الأزمنة، مسوخ منذ ولادته.

بيد أن الشعب العراقي يهب مرة أخرى ليصيح مسار التاريخ، ويكافح من أجل إرساء نظام سياسي معافي، يتسق مع أماله وطموحاته في القرن العشرين. نظاماً تنخره باستدامة سوسة الأزمنة، مسوخ منذ ولادته. إن الشعب العراقي يهب مرة أخرى ليصيح مسار التاريخ، ويكافح من أجل إرساء نظام سياسي معافي، يتسق مع أماله وطموحاته في القرن العشرين. نظاماً تنخره باستدامة سوسة الأزمنة، مسوخ منذ ولادته.

لقد فرض الشعب إرادته وغير مسار التاريخ وأرغم عادل عبد المهدي على الاستقالة لأنه وحكومته افتقد الدعم الاجتماعي الواسع لها، ولم يتمتع بمواصفات الشخصية القوية على أسسها، ولم يتحول الى اللولب الذي يلتف حوله المجتمع، مما جعل القوى التي جاءت به تنتفض عليه، بل وتشرذمها والنظام ككل. أيضاً، ومن المطلوب أن يتبعها تغيير هيكلها المتناقض داخلياً، والقائم على تعايش ممثلي الكتل والأحزاب المتنافرة إن الاحتجاجات أصبحت تقييماً ملموساً على حالة النظام الذي تكون بعد انهيار الديكتاتورية، كونه نظاماً يعاني من الأزمة المستدامة. لقد صاحب الضعف هذا النظام السياسي، ومن بين أسباب أخرى ان العنصر التي مسكت الدولة، بغضبتها غير كفاءة ولا مؤهلة لإدارة السلطة، ولا تعقل الخبرة الكافية في الإدارة فما بالك في الأوضاع الاستثنائية التي مرّت بها البلاد، إنهم ساسة فاشلون، والغريب إنهم لحد الآن يسعون للعودة الى الحكم، رغم أن الشعب والتاريخ

المثقف العراقي وتظاهرات تشرين (x)



■ د. قاسم حسين صالح

ها نحن نلتقي للمرة الثامنة في احتفالية يوم المثقف العراقي في سنته الثامنة بمدينة أربيل.. أربيل مدينة الألهة الأربعة التي يمتد عمر الثقافة فيها خمسة الاف سنة قبل الميلاد، وعلى قاعة أحببتنا المندائيين.. بدءاً، لتصحح فكرتين: الأولى: إننا حين نقول مثقفاً فإن الذهن ينصرف الى أنه أديب، شاعر، فنان، أو إعلامي.. وهذا ليس صحيحاً، فالطبيب مثقف ورجل الدين مثقف وكل من يعمل في مجالات المعرفة، من العلوم التكنولوجية الى العلوم الإنسانية.. هم مثقفون.

والثانية، يرى كثيرون إن الثقافة نوع من الترف، مع إنها هي التي تحدد أهدافنا وتتحكم بسلوكنا. فاختلاف سلوك إحدنا عن الآخر يعود الى الثقافة بل إنها هي السبب في أن تجد جماعة تنتشر المحبة والسلام وأخرى دعاة حروب. وفي العراق كانت الثقافة أحد أهم أسباب العنف. آخرها وأعنفها ما جرى بين عامي (2006-2008) الذي اصطلح على تسميته حرباً طائفية أو أهلية فيما المفهوم العلمي إنها كانت حرب معتقدات.. والمعتقدات أفكار.. والأفكار ثقافة.. ولأننا نختلف في ثقافتنا، ولأنها تكون السبب فيما نكرنا، فلماذا ضمنت الأمم المتحدة في إعلانها الخاص بحقوق الانسان الصادر عام (1984) الحق لكل شخص في السهم بحرية في الحياة الثقافية ويستفيد من العلوم ويستمتع بالفنون، ويحترم ثقافة الآخر. تلك مقدمة الهدف منها أن نحمل فهماً مشتركاً بخصوص الثقافة.. لننتقل الى ما هو أهم.. حال المثقف في العراق ونحن نحتمي به ونحتفل بيومه.

منذ العام 2003 واجه المثقفون العراقيون ثقافة دينية طائفية عشائرية مدججة بالسلاح والمال فتوزعوا بين غادر الوطن، ومن إنساق وراء مغريات السلطة، وبين من وجد أن ثقافة الملا والعرف والدجل والجهل قد شاعت واعتبرت المثقف الحقيقي كافراً أو زنديقاً فاعتكف، وبين قلة ظلت ماسكة بالقلم بشجاعة محارب. وكنت نابعت حال الثقافة والمثقفين فوجدت أن أغلبها تشيع الإحباط، ففي استطلاع أجريناه في العام 2017 وصف المثقفون العراقيين بأنهم: شعب سلبي رافض لكل فعل باتجاه خلاصه، تغير الحال بالعراق.. حلم بليبس بالجنّة، ماذا تسمى شعباً يعيد انتخاب من أفرغ ميزانية الدولة وصرفها على أسرته وأقربائه، واشترى الفلل في عواصم الدنيا وترك شعبه جائعاً، وإذا تقول المثقفين هولوا الى من فشل في إدارة الحكم وباع ثلث العديق ليجمعوا صورته فيعود حاكماً من جديد!

وفي العام 2018 عاش العراقيون أهم حدث هو الانتخابات فاجرينا استطلاعاً أيضاً شمل مثقفين توزعوا على ثلاثة اصناف: الأول يائس تماماً بقولهم: (التاريخ القريب والبعيد يؤكد نفس الطاس ونفس الحمام)، وإن الشعب مغيب وعيه، مخدر، مسير، مغفل، جاهل). والثاني قال إن قانون الانتخابات (فصلته الأحزاب الدينية على مقاساتها)، وأن



باليث المدى

■ ستار كاوش

أمي الهولندية

بينما كنت منشغلاً بتعليق لوحاتي في الغاليري، نزلت خوني من الطابق العلوي حيث تعيش، وحدثتني قليلاً قبل أن تجتاز القاعة نحو الباب الخارجي، ولحظة إمساكها مقبض الباب، إلتفتت نحوي مثل أم تهتم بابنها وأشارت نحو الثلاثة الصغيرة قائلة (هناك بعض قناتي البيرة، هيبتها لك البارحة، وربما ستحتاج لها في غمرة العمل. أنا ذاهبة الى وسط المدينة للتسوق واعداد العشاء)، كان هذا في غاليري أيزرمان الذي أسسته خوني أيزرمان في الطابق الأرضي من بيتها بمدينة دوكم في أقصى الشمال الهولندي. خوني التي يسميها المعارف والأصدقاء (ماما خوني) كنت قد تعرفت عليها عن طريق الصديقة يَنكا نورد والصديق الفنان حسام كاكاني، وهو على الأرجح من أطلق عليها هذا اللقب تحبباً، كونه عاش في ذات المدينة مدة طويلة وتربطه بها علاقة كبيرة. لم تتوقف يوماً عن منح المحبة لكل معارفها وأصدقائها، ورعايتهم بشخصيتها المؤثرة والطيبة، وتحتويهم بحضورها الأخاذ ونكايتها المتوقد رغم تقدمها في العمر.

إصطحبنا ذات مساء أنا ومجموعة من الصديقات والأصدقاء لمشاهدة أوبرا كارمن، وكان ذلك أول عرض مهم أشاهده في هولندا، حيث مارّالت الموسيقى والوان الملابس والرقصات حاضرة في ذهني، بعدها حين التقينا مع مجموعة من الأصدقاء، نظرت لي قائلة (هذا مفتاح بيتي في مدينة فلنيسيا الإسبانية، خذوه وأقضي هناك إجازة مع صديقتك حسب الوقت الذي يكفيكم، هناك متوفر كل شيء) فشكرتها ضاحكاً: ليست لدي صديقة الآن، وسأعود بالتأكيد للمفتاح حين تتغير الأمور. وذات مرة كانت تستمع لي وأنا أتحدث بحماس وإعجاب عن الزخارف والخطوط والمعالجات في (الآرت ديكو) لتفاجئني في عيد ميلادي بإهدائي كتاب كبير ومدش عن هذا الفن الجميل، وحين سمعت أن إبنتها نيكو معجب بلوحتي (الملك الحارس)، إقتنتها سريعاً وأرسلتها له رغم كونه محامياً كبيراً ويستطيع القيام بذلك بنفسه، أما عند صدور كتاب (أصابع كاوش) باللغة الهولندية، اشترت مجموعة من النسخ ووزعتها على معارفها، ووضعت نسخة في واجهة الغاليري إحتفاءً بالكتاب. هكذا عرفتني منذ عشرين عاماً تعرف كيف تسنجب لجماليات الحياة والناس، وتمد يد العون والمحبة والإخلاص للانسان.

أقمت عندها ثلاثة معارض، وفي كل مرة كانت تزيد محبتها وكرمها أكثر من المرة السابقة، وتقوم بتهيئة كل متطلبات نجاح المعرض. إقتربت مني ذات ظهيرة وسلمتني طرفاً يحتوي على ثمن اللوحات التي بيعت بعد انتهاء معرضي، لكن بعد وصولي الى البيت وجدت أن النقاد أكثر من اللازم، أو في الحقيقة لم تخصم نسبة الغاليري المتفق عليها، فعدت اليها مسرعاً وأنا أقول: هناك مبلغ زائد عليك استرجاعه، فقد أحصيتي النقاد بشكل خاطئ. وهنا أجابني (لا لم أخطئ بعد النقاد، لكني لم أرد أن أخصم نسبة الغاليري، ربما تكون بحاجة لهذه النقود أكثر مني)، فرفضت ذلك لأن تلك النقود كانت استحقاقها وهذا هو اتفاق الغاليري مع كل المعارض، وهنا قالت (أنا لست بحاجة الى هذه النقود، ثم أنك قد تعرفت على صديقة جديدة، تبدو رائعة، تمتعوا يا بني بهذا المبلغ الإضافي)، وكان ذلك كافياً لسفرة أسبوع بالقطار لباريس.

كل لقاء مع ماما خوني كان يتحول الى عيد مليء بالمسرات والحبور والطمأنينة. أتذكر أن إبنتها العظيمة، وأسعدت عظم الشورية الدافئة التي كانت تقدمها لنا في كل زيارة، وقناني نبيذ الريبورفا الملقوفة بشبكة ناعمة من الاسلاك، حيث كنت أصنع لها وجوها جانبية من هذه الاسلاك المعدنية الناعمة بعد الانتهاء من كل قنينة، وعلقها على الثريا التي تتدلى فوق طاولة الطعام. مضت السنوات سريعاً، وظهرت آثار الزمن على ماما خوني وبدأت تجد صعوبة في المشي، لأتقي بها آخر مرة صحية إبتنتها وحسام وينكا وبعض الأصدقاء القدماء، وقد أفضينا النهار في مركب كبير وسط القنوات المائية لفريلاند، لينتهي بنا المطاف عند ينكا التي اعدت لنا حفلة صغيرة في البيت.

تجاوزت ماما خوني الآن التسعين من العمر، بعد أن قضت جانباً كبيراً من حياتها بين اللوحات والقناتين. وفي آخر لقاء لي مع صديقي حسام الذي كان وما يزال وفيها لها، أبلغني بأنه كان في زيارتها، حيث تجد الرعاية من ابنتها، وذكر لي بأن كل اللوحات التي لديها لم تعد موجودة، باستثناء ثلاث لوحات صغيرة، ما زالت متعلقة بها ولا تريد التخلي عنها، واحدة له وأخرى لشقيقه نور والثالثة من نصيبي.



إصطحبنا ذات مساء أنا ومجموعة من الصديقات والأصدقاء لمشاهدة أوبرا كارمن، وكان ذلك أول عرض مهم أشاهده في هولندا، حيث مارّالت الموسيقى والوان الملابس والرقصات حاضرة في ذهني

اليوم كما سطر بالأمس أسماء ووقائع وشخصيات وقصائد وحكايات. هذه البنت المنتفضة اليوم على خطا أمها الثائرة أثبتت أنها ليست مجرد تمرين في الوطنية ولا استعراض عضلات نفخها البطر والخيلاء وإنما هي درس بليغ من دروس الكفاح الوطني يعلمه الشعب العراقي في كل أن لحكامه الذين ما رعوأ فيه حقاً ولا احترمو له عهداً ولم يقرأوا له بالشكر والإمتنان.

وحين نبحت عن شعر نريد به أن نعبر عن كل تلك المشاعر المنتفضة فينا، فلن نجد مثل شعر الجواهري نغماً صادحا ومعاني حية يتردد صداها في سوح العز والوغي، في التحرير وغيرها، نافراً بشرر يتطاير في وعينا فيعمق أملنا بالمستقبل تماماً مثل تلك الشرارة التي انطلقت من الحيدر خانة أبان الاحتلال الإنكليزي لتكون شراراً يرهص بالنورة الأم (ثورة العشرين). ولقد ربدنا الدين للشهداء الذين بهم انتفض شعبنا بكل عناوينه ومسمياته وأطرافه انتفاضة رجل واحد ولسان حاله يقول كفى فإن للحليم غضبة لا تسترحم إذا تأججت.

ونجاعة الشرر الجواهري أنه عزّاف لا تخيب نبوته ولا يكذب استشرافه؛ بل هو يصيب المرمى في الصميم فلا يستطيع القدر إلا أن يستجيب، وما ذلك إلا لثقتة (أن رقاب الطغاة أنقلها الغنم والمائم)

وليس في الانتفاضة التشريينية التي فيها يخور الدم العراقي عن بكره أبيه هداة بها يستجير من أزيز الرصاص وسيل الدخان ووقع القنابل الصوتية إلا بعد أن يقلب الموازين رأساً على عقب لتكون لصالحه، خانضاً غمار الوغي كما خاض أجداده الأوائل، فإما حياة تسر الصديق وأما ممات يغيب العدى.

وانتفاضة العراقيين اليوم ليست مطلبية كما يصفها بعض المراقبين بل هي تغييرية انتشالية تريد أن تقلع جذور الاضطهاد والفساد من أساساتها كثورة وطنية شعبية عارمة معبرة عن وعي حقيقي بواقع مرير (ضقتنا به ضيق السجين بقيده) كما يقول الجواهري:

لا تياسوا أن يلج من ثيلة

فجر ولم تؤذن بضوء نهار

فلئن صليتم من هناة مجرما

ومشيتم منهن فوق سفار

فلا بد أن يثب الزمان وتنتهي

حكم الطغاة مقلم الاظفار

وتجدد الأيام عهد وصالحا

من بعد إعراس لها ونفاز

فهناك سوف يكون من زهرانكم

أصفى معارفها وأطيب حار

وهناك سوف يرى الغيمة معشر

أن يمسكوا من خلفكم بغير

فحدار من عقبى القنوط حدار

وبدار للعهد الجديد بدار

وها هو الشباب النائر يعيش انتفاضته

التشريينية مستحضرا ثورته العشريينية

ومعهما كل الرموز الرافديينية التي

اختصرها الشعر بجمال وعذوبة، راسما

المستقبل وقد انقلع الشر وبان الخير

واستطاع الشعب أن يبني قاعدة حياته

الجديدة قوية صامدة يساود شبابيه

وشبيهه.

وانتفاضة التشريينية وثية ميمونة وثورة عارمة وتظاهرة فذة على كل أشكال الخنوع والتذلل. إنها انتفاضة نائرة ليس لجذونها خمود وستظل مستمرة مستعرة هاربة ترنو إلى أمام، مقدمة لنا كل يوم صورا عظيمة للضحية وديوساً قيمة في الجمال؛ فحسبنا وحسب العرب بذلك فخرأ.

انتفاضة تشرين.. ابنة ثورة العشرين وحاديها جواهري العراق



د. نادية هناوي

الجواهري شاعر كوني تعامل مع كثير من الأحداث العالمية تعاملًا إنسانياً واحداً، وهو ما جعل شعره شعراً شمولياً يحضر في كل مناسبة بذات القوة كفضل خلاق ومستمر. ولا غرابة إذن أن تتصدر لافتات شباب التحرير قصائد شاعر العرب الأكبر الجواهري، لاسيما تلك الأبيات المتنبئة بانتفاضتهم:

سينهض من صميم اليأس جيل

شديد اليأس جبار عنيد

يقايض ما يكون بما يرحى

ويعطف ما يبرأ لما يريد

والاستشراف المستقبلي هو ما يمنح هذه القامة الشعرية خلوبها لتكون لازمة وثيقة

من لوازم أي فعل منتفض وناثر. ووحدة

من استشرافات الجواهري الخالدة ما كان

يضمخ به العشرات من قصائده بخطابات

ترنن في الأذان قوية وهي تستنهض همم

الشباب العراقي، واضعة فيهم الأصل

ومحملة إياهم الرسالة في بزوغ غد جديد

لن يتحقق إلا بهم. وها هي الأيام تروح

وتجيء وقصائده تصدح مخاطبة الجيل

الجديد قائلة له:

تقمع فمن ذا يلوم البطين

إذا كان مثلك لا يتقمع

يقولون من هم أولاء لرعاع

فاهمهم بدم من هم

وافهمهم بدم أنسهم

عبيدك أن تدعهم يخدموا

وأنت أشرف من خيرهم

وكعبك من خده أكرم

ستحضرنا من صدور الشباب

قناة على الحق لا ترحم

نبوءات الجواهري وخوالده الشعرية التي

ستذكرها اليوم هي من وحي ما تهنه فينا

الانتفاضة من مشاعر وطنية مثل قوله:

أرى أفتاب ينابيع الدماء

تنوروا واختفت الأنجم

وجيلا يروج وجيلاً يجيء

وإناراً إزاءهما تضرع

أنبيك أن الحمى ملهب

وواديه من ألم مقمع

وتجدد النبوءات الشعرية فينا ما كان

يثيره حساد الجواهري من أشباه الشعراء

وأخصاف الظالمين بين حين وآخر من أن

شعر الجواهري لم يتفق منه شيء، وأن

قصائده ذبلت وانتهى أجلها، وأنه تراجع

أمام إنجازات الشعر الجديد. فنتساءل

كيف ذاك ونحن كلما نقرأ (أتعلم أم أنت

لا تعلم بأن جراح الضحايا قم) نقف لها

إجلالاً، لأنها تفاجئنا بأننا أمام متني

العصر الحديث، الساحر بشاعريته التي

نجد حساسية فوريتها وحساسية كلماتها

متجسدة في انتفاضتنا الراهنة عاكسة

بعين ناقية الماضي وهو يستحضر المستقبل

تاريخياً يقايضه الشعر بالوجد شاهد

يوأكب الوثنيات والانتفاضات والثورات

صوتاً لا يعرف الصمت، كهد الأبيات التي

الشعر العربي.. استطاع أن يطبع شعره بطابع شخصي منفرد لا نجده في شعر الآخرين. انه سيد التجربة فيما يزرع مئات العموديين عبيداً لأصدائها الباهتة وهو أبو الجماهير ورائدها فيما وقف الصغار أبقاها لها ووعظها. انه الاستثناء الباهر في المعادلة القائلة بأن التعبير بالقصيدة التقليدية يعني بهما تقليدياً للعالم والإنسان) ص ١٨.

وبالثورية الشعرية تكون نبوءات الجواهري واستشرافاته آبية، وهي تقهر الزمان حاضرة في الذاكرة مجدداً لا يطاله غفران ولا نسيان، جامعة بين مسألتيين قلما نجدهما مجتمعين في شاعر وهما تمازج السياسي بالشعري تمازجاً لا يحاكي لكنه يجسد.. وبما يجعل اللحظة التاريخية راهنية، والراهن الشعري تاريخياً، بكل ما يعنيه ذلك من موهبة وجرأة وتمرد بين جموع نائرة كالجوع المليونية العراقية التي نقمت على القهر ورفضت العجز بالنجابة والعراقة والإباء، ناقمة متحدية ونابية، لتكون الانتفاضة انعطافة مضافة إلى تلك الانعطافات التي شهدتها تاريخنا القديم والحديث، مغيرة عقارب الساعة وجاعلة إياها تسير بحسب إرادتها، ومن خوالد الجواهري في ذلك قوله وكأنه يصف انتفاضة العراقيين اليوم:

والدهانات دماؤهم لمم الثرى

والمؤنسات شواطئ الأناهار

والناحرين من الضحايا خير ما

حملت بطون حرارنا ظهار وليس التعبير عن حساسية مرحلة مصيرية جديدة باليسير، لأن الكلمات تفر منك وأنت تريد واحدة بها تعبر عن ودخلك وما فيها من مشاعر جياشة لا حدود لسعتها، ولا مساحة يمكن لها أن تلمها. وليس مثل الشعر قول به تجد ما كنت متحيراً في التعبير عنه بكلمة تختزل ما هو كثير وتعقب ما هو أصيل مصيبة في المغتال ما تريد أن تقوله ومعززة ما تحمله في داخلك من قيم. إن الشعر أنجع أنواع الأبي في تركيب اللحظة واختزالها، تعبيراً عن وجدان استقر فكان في نروة الانفعال، وإحساس مضام اكتوى في لجة الاحتدام. وهذا القانون الفني والجمالي ينفرد به الشعر لوحد، فليس مثل الشعر فن يختصر اللحظة ويختزل التاريخ إزاء أيام عصبية كأيام الانتفاضة التشريينية التي هي بحق ثورة مطلع القرن الحادي والعشرين، الثورة الوليدة التي أنجبتها ثورة العشرين. وإذا كانت الأم قد ثارت على محتل أجنبي واحد؛ فإن البنت تميزت عليها بأن ثارت على طغاة ذوي عتو كثر الألسن متعددي الجنسيات متنوعي الأشكال والانتماءات، يخفون وراءهم أنياب ذئاب وحشية. وصحيح أن ليس للبنت أن تفخر على أمها، لكن الأم نفسها تفخر بابنتها وتهلل وتهلل لها أن التاريخ دوماً معها، وهو يسيطر لها

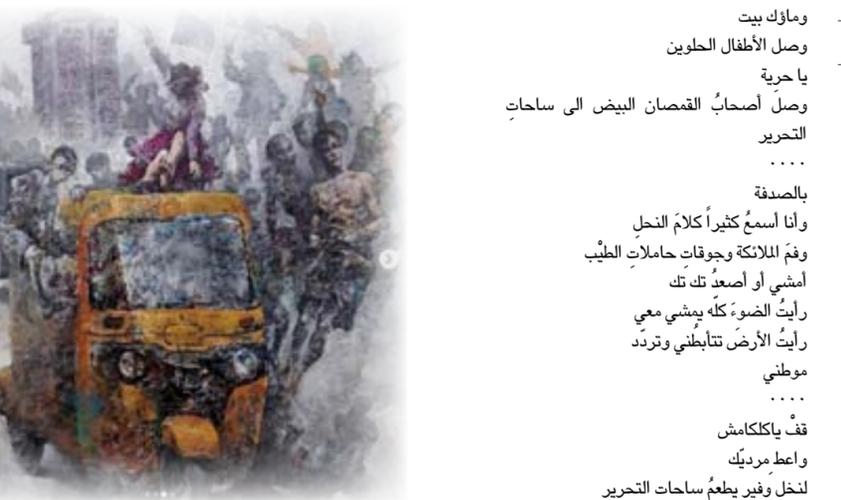
تبعث الأمل وهي تصف المنتفضين شبابيا رافدينيا لا يعرف المستحيل، بهم سيولد عراق جديد غير متنكس ولا متخائل، يؤذن بضوء نهار: واستغفر الشعب الثرى ودروبهم مملوءة بثقارة الأزهار أياه شباب الرافدين ومن بهم يرجو العراق تبلج الأسعار الحاملين من الفوادم ثقلها ليسوا بانكاس ولا أغمار والذائدين عن العياض إذا انتحت كرب وولاد مكابر بضرار والبالدين عن الكرامة أرخصت أغلى المهور وأفدح الأسعار وموججين نفوسهم وقلوبهم شعلا يسير على هذا الساري والحابسين زخيرهم بصدورهم فإذا انفجرن به فاي ضواري والناضعين من الحياة رخيعة بلماظلة ومن الكرى بفرار هكذا هو الشعر نسج حي يصح بالثورة، ثورة الشعب الذي سلب الفاسدون الدجالون ثرواته بعد أن أراقوا دماءه قطرة قطرة. فلا بد إذن من زلزال يقرب المقادير على رؤوس المنتفضين والمواطنين. بهذه الشاعرية التي تؤكدها الانتفاضة التشريينية تخرس الحناجر المتهلة التي عز عليها الشعر فوقفت تنتقص من صاحب الشعر الجواهري الذي وصفه الناقد عبد الجبار عباس بأنه (صفحة بهية في كتاب

تكتك اكتوبر

ضوء يتسرب من تجاعيد الماء في عيون تمثال يسيل بشغافية جمّة الى أمكته تلج لا يحسن الغواية قميص الليل في مسك عيون أناثا الثرية بشمع مقدس في رحاب ضريح

تلك تلك يصفر في الجوّ، ويسعل الرماد باستمرار وتسقط من ضجيجه والدهشة أمامه نقوش ظلام وزهرة متحف لا يبصرخيوط فراشات تخرج من فم الورد تسقط بالونات بمفرقات غيم يخدمها بسبب رماد يضحك بعد مسلة خبز في أيقونة سر الليل ويأس هواء لا يصلح للتفتس تلك تك رقيم قديم يرتب على رعشة طلسم مبخرة ورد زرقاء بيد كلام لا يفكر بنهاية سطر تلك تك كأنه شفة بردي يرفع رأسه من عمق الغرين يحمل فردوساً يشق بمزمارهيكال نصب بعشرة ألواح الحكمة يحفر في صلصال الورد مذاق الجبر

قفّ لا تذهب الى أيّ مكان
فعبشة الخلد هنا
في غرين الفراتين
.....
وتحديداً
أصببتُ بعسلِ وطن
وتماماً
سأل الغارُ
برحياً
وبرتقالات
وأناشيدٍ
فتعال معي
أبعُ البستانُ تحتَ نصبِ الحرّيةِ
.....
تلك تلك يتكلم بصيغة جسد
يحمل فردوساً يشق بمزمارهيكال نصب بعشرة
ألواح الحكمة يحفر في صلصال الورد مذاق الجبر



وماؤك بيت
وصل الأطفال الحلوين
يا حرية
وصل أصحابُ القمصان البيض الى ساحاتِ
التحرير
.....
بالصدفة
وأنا أسمع كثيراً كلامَ النحل
وفم الملائكة وجوقات حاملاتِ الطيب
أمشي أو أصعدُ تلك تلك
رأيتُ الضوءَ كله يمشي معي
رأيتُ الأرضَ تتأبطني وتردد
موطني
.....
قفّ يا كلكامش
واعط مردك
لنخلٍ وفيرٍ يطعمُ ساحاتِ التحرير

المالكي "محتاجاً" !!

كان من المفترض أن يكون موضوع المقال لهذا اليوم عن "ربطة" عنق رئيس الوزراء المطرود عادل عبد المهدي ذات اللون الأخضر، الذي أراد من خلالها أن يتكرنا بأنهار الدم التي سالت بسبب رفضه مغادرة كرسي رئيس الوزراء، وكنا جميعاً أتمت وجنابى قد عشنا مع عادل عبد المهدي وهو يتحدث كل يوم عن الإنجازات الضخمة التي حققها خلال السنة الأولى من ولايته، حتى توهمنا أن بغداد تحولت بين ليلة وضحاها إلى مدينة تنافس طوكيو وسنغافورة على المركز الأول في آسيا، وكأنه لم يكن ثمة عراق قبل وصول عادل عبد المهدي إلى كرسي رئاسة الوزراء. إياك عزيزي القارئ أن نظن أن جنابى يهدف إلى السخرية من قادة البلاد الأشاوس، فالديمقراطية العراقية تقضي بأن يبقى المواطن العراقي متفرجاً، فيما جميع السياسة شركاء، يضمن كل منهم مصالح الأخر، حامياً لفساده، مترقفاً بزميله الذي يتقاسم معه الكعكة العراقية في السراء والضراء.. ولهذا كان لا بد من أن يخرج علينا السيد نوري المالكي ليشتد بالتظاهرات ويحذر من الطائفية، ويطلبنا بأن نستمر في إنجاز المشروع الوطني الذي بدأه سيادته عام ٢٠٠٦، والذي لم تسمح له الإمبريالية أن يواصل إكماله. هذه هي النتيجة، لا حدود للسخرية من المواطن العراقي، ولهذا عندما يقول السيد المالكي إن المندسين أرادوا الشرب هذا البلد، دون أن يشير بإصبعه إلى قلة الشباب في بغداد والبصرة والناصرية والنجف وكربلاء، فلا ينبغي أن نصاب بالدهشة، وعيناً أن نتوقع خبراً يقول أصحابها إن السيد المالكي استنكر بشدة وشجب بقوة استخدام المتظاهرين للحجارة، لأنه اكتشف أن على المتظاهر أن يتلقى الرصاص وقنابل الغاز باعتبارها هدايا من الحكومة، ليس أمامك عزيزي القارئ، سوى أن تصدق رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، خصوصاً عندما يصرّف وقته الثمين هذه الأيام على كتابة توجيهات وخطابات، يوماً ليسخر من الاحتجاجات، ويوماً من أجل الإسراع بإنجاز "تخطيط" الخط السريع للإصلاح، الخط الأخير فاق ما قبله وما بعده، فقد خاطب السيد المالكي المتظاهرين بأن يحذروا من عودة الدكتاتورية، ولم يتساعل السيد المالكي عن الأسباب التي أدت إلى قيام الاحتجاجات.. ولم يتكرنا كيف أن "فخامته" قال عن المتظاهرين ذات يوم إنهم "فقاغات". للأسف يعاني السيد المالكي من مشكلة عميقة مع العراقيين، فهم رغم ما يبذونه من إخلاص ورغبة في متابعة خطاباته، لا يبدو أنهم يستطيعون حل ألفاظ ما يقوله، لذلك نراه بعد كل خطاب "يخرج" من أثناء الشاشة، ليشرح لسمعيه بإشارة من إصبعه، عليهم يفهمون، لكن يبدو من مجموعة الخطب، أنهم لا يريدون أن يفهموا أن الرجل غير مسؤول عن ما جرى خلال ولايته السعيدتين.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
2 December 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

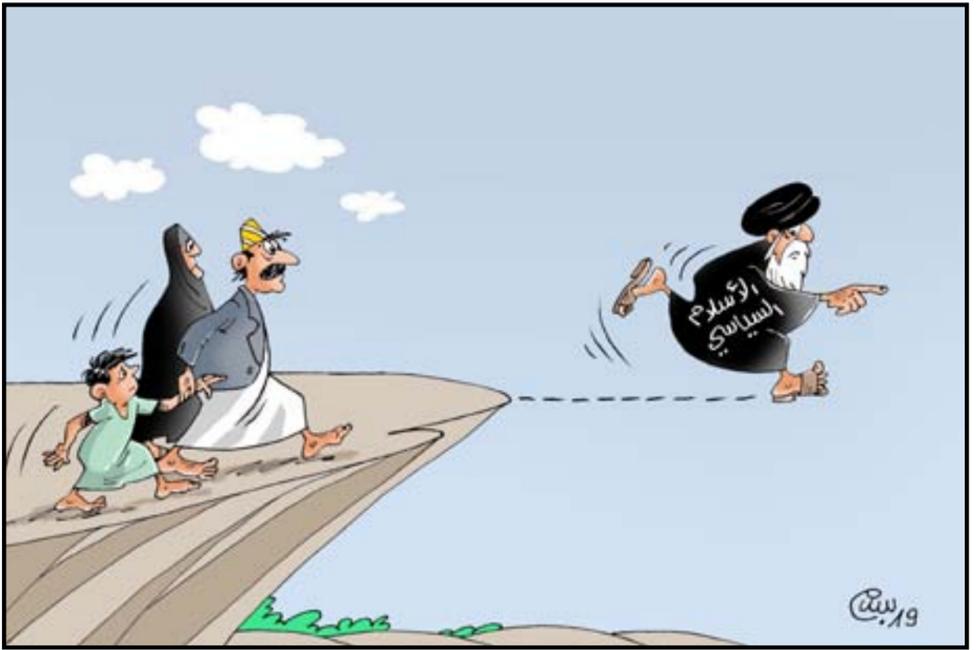


اقرأ

القلب صياد وحيد



صدرت عن "دار المدى" الترجمة العربية لرواية "القلب صياد وحيد" للروائية "كارسن مكولر"، والتي يعتبرها النقاد واحدة من أفضل الأعمال في الأدب الأميركي، وكما كان دوستوفسكي يقول دائماً: نحن جميعاً خرجنا من معطف غوغول، ما يعني أنه وأبناء جيله من كبار الروائيين الروس، ما كان لهم أن يكتبوا أعمالهم، لو لا أن غوغول قد فتح لهم أبواب السرد الروائي مشرعة في عمله الرائد "المعطف"، كذلك يمكن لقطاع كبير من روائي النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة أن يقولوا إنهم جيل خرج من قلب كارسن مكولر، وتحديدًا من روايتها الأولى والكبرى "القلب صياد وحيد".



جريدة الاحتجاج في ساحات الاحتجاج



سيلين ديون تثير الجدل بتصرف غريب

أثارت النجمة سيلين ديون جدلاً كبيراً بتصرفها الغريب، خلال حفلها بعيد الشكر في مدينة نيويورك الأميركية، فقد ظهرت مرتدية فستانها بالمقلوب. ولم توضح ديون السبب من وراء إرتدائها الفستان بالمقلوب، والتي تعتبر من أغرب الإطلالات التي ظهرت بها، الى جانب النجمة ليدى غاغوا. وتواجحت ديون في نيويورك، من أجل الترويج لألبومها الجديد Courage، الذي طرحته يوم ١٥ تشرين الثاني الماضي. يُذكر أن الشركة الأميركية ألفت القبض على رجل في نيويورك، هو غير معلوم الهوية، أثناء محاولته التهجم على ديون والتظاهر ضدها.



بيع حذاء نابليون بونابرت في مزاد علني

طرحت دار "درو" للمزادات، حذاء برقية يعتقد أنه حذاء نابليون بونابرت، للبيع بمبلغ قد يصل إلى ٨٠ ألف يورو (٨٨١٧٦ دولاراً). وتعتقد دار المزادات أن نابليون امتلك حذاء ركوب الخيل الجلدي، خلال منفاه الأخير في جزيرة سانت هيلينا في المحيط الأطلسي، بعد هزيمته في معركة واترلو. وقال ألكسندر جيكيو المسؤول عن مزاد بيع الحذاء: "من الصعب فصل هذا الحذاء عن صورة نابليون في أنهاننا"، وأضاف: "إنه جزء من أيقونة، أيقونة عالية اليوم، بيع مثل هذه القطع غير مألوف، نحن نعلم جيداً صورة نابليون في أنحاء العالم: (قبعة، حذاء برقية، وربما سترة طويلة)"، وقالت الدار إن المارشال برتران آخر من رافق نابليون، حصل على الحذاء، بعد وفاة الإمبراطور الفرنسي في عام ١٨٢١، قبل أن ينتقل للنحات كارلو ماروكيتي، لاستخدامه في نحت تمثال يصور نابليون على صهوة جواده، لوضعه في مقبرته. ومنح ابن ماروكيتي الحذاء للسيناتور الفرنسي بول لوروا، في مطلع القرن الـ ٢٠، ومنذ ذلك الحين ظل مملوكاً لأسرته، وفقاً لدار المزادات.



بعد أكثر من ٢٠ عاماً من الدراسات الهادفة إلى تطوير فاكهة تقاوم التلف، تحقق "الحلم" في أسواق الولايات المتحدة بطرح "تفاح جديد" يمكن الاحتفاظ به في التلاجة لعام كامل وهو في حالة ممتازة. وأفادت تقارير بأن مزارعي ولاية واشنطن التي تنتج ثلثي تفاح الولايات المتحدة، سيكون لهم الحق الحصري في زراعة هذا النوع على مدى السنوات العشر المقبلة. وبلغت كلفة إنتاج النوع الجديد من التفاح أكثر من ١٠ ملايين دولار، ويحتاج الأمر من المزارع

"التفاح الحلم" قريباً في الأسواق



مهرجان أفلام الإنيميشن الدولي في أربيل 17 دولة مشاركة و"أنغل" أفضل فيلم

الناقد مهدي عباس والمخرج صباح رجحية والناقد السورية نجاح ابراهيم. ويعتبر المهرجان الأول من نوعه في العراق وأقيم كردستان، وشارك فيه حدود خمسين فيلماً من ١٧ دولة عربية وأجنبية، من أبرزها أفلام، هاوية وحرد لسامي كاكا، وإيلان والفراسات تموت وأقفه لجبريل ابو بكر، وجدار لعلي هاشم، القبطان لمهند الكاتب، السعادة لصفاء الكعبي، الزمن والحدث لمعاد جلال، ملودي نايت لكيهان انور، رقصة الثلج لكام عبد الله، أي دي لأمير محمد، أنغل لم خالد البياتي، البحر لم يفتلني لرافقت الجراح، أنا لعدي عبد الكاظم، عيون والروليت الروسي لانس الموسوي، اكورديون لكيهان انور، الك. لعدي عبد الكاظم، كتم وضوء لزيد شكر، والمهرجان حسبما جاء في البيان الختامي يدين بالفضل للناقد السينمائي بشتيوان عبد

صباح

سامي قفطان ■ الشاعر والمسرحي الكبير، يؤدي البطولة في مسرحية بعنوان "ساميكم هذا المساء" من تأليف جبار محيبي وأخراج علي حمدان.. المسرحية تتناول رحلة ومسيرة الفنان الرائد الكبير سامي عبد الحميد وإنجازاته في مجال المسرح والسينما والتلفزيون.. المسرحية ستعرض في معهد الفنون الجميلة يوم ١٠ من هذا الشهر.

باسم فرات ■ الشاعر والكاتب فاز بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب عن اربيل.. وكان فرات قد شارك بخمسة أعمال أدبية تخصص في مجال الرحلات.. باسم فرات أصدر عبر مسيرته ٨ مجموعات شعرية، و٢ مختارات شعرية، و٣ مجموعات شعرية بالإنجليزية، ومجموعة محسن، جلال عباس وزينب طالب.

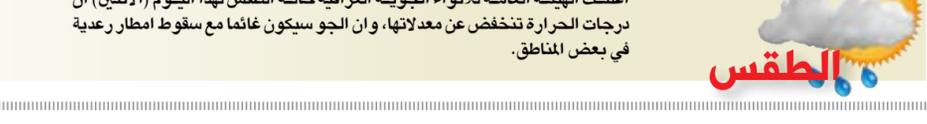


بغداد / 19 °C - 11 °C

أربيل / 15 °C - 10 °C

الموصل / 16 °C - 10 °C

أعلنت الهيئة العامة للأ NOAA الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تنخفض عن معدلاتها، وأن الجو سيكون غائماً مع سقوط أمطار رعدية في بعض المناطق.



البصرة / 21 °C - 13 °C

التنجف / 19 °C - 11 °C

الرمادي / 18 °C - 10 °C